



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4698

التاريخ : الأربعاء 2018/7/25

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تسقط طائرة سوخوي
سورية... ودمشق تعلن مقتل
عقيد وفقدان الطيار الثاني

... ص 4

أبرز العناوين



خطة إسرائيلية "لا سابق لها" لتسليح الجيش بمنظومات مضادة للصواريخ
أردوغان: قانون "القومية" يثبت أن "إسرائيل" الدولة الأكثر فاشية بالعالم
ترامب "فخور" بنقل سفارة بلاده إلى القدس
"ميلادينوف" لمجلس الأمن: غزة ستنفجر ما لم يتحرك المجتمع الدولي بجدية
هيلي تتهم على عدم تقديم الدول العربية مساعدات للأونروا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	الحكومة الفلسطينية تطلب دعماً مالياً وتدعو لتنفيذ مشاريع بغزة عبرها
6	منصور: الشعب الفلسطيني يتعرض لجرائم وانتهاكات بذريعة الأمن وبفتاوى دينية من الاحتلال
6	تيسير خالد: قرار الكنيست يتطلب رداً بالحجم نفسه كسحب الاعتراف بـ"إسرائيل" تماماً
7	الاحتلال يُفرج عن النائب محمد النتشة بعد عامين من الاعتقال الإداري
7	نائب في "التشريعي": اعتقال الاحتلال لمي خاطر سببه الرضوخ والتبعية الأمنية الهزيلة للسلطة
8	السفارة الفلسطينية في إيطاليا تنفي غرق أي فلسطينيين في ليبيا

المقاومة:

8	هنية يستقبل منسق الأمم المتحدة ميلادينوف
9	"الجهاد" و"الشعبية" تطالبان السلطة بإنهاء عقوبات غزة
9	حماس: اعتقال الكاتبة لمي خاطر يدل على فشل التنسيق الأمني في حماية الأرض والإنسان
10	لافتة ضخمة لـ"القسام" في غزة تحمل تهديدا للجيش الإسرائيلي

الكيان الإسرائيلي:

10	"إسرائيل" مع انسحاب تدريجي للقوات الإيرانية من سورية
11	"إسرائيل": لن نتسامح مع أي تهديد لأمننا من سورية أو غزة
11	خطة إسرائيلية "لا سابق لها" لتسليح الجيش بمنظومات مضادة للصواريخ
12	استطلاع: تراجع قوة الليكود ومعظم الكتل البرلمانية تحافظ على تمثيلها
12	رفض ممنهج للدعاوى التي يقدمها الفلسطينيون للعليا الإسرائيلية
13	منظمة إسرائيلية تنظم جولة للتعريف بعنف المستوطنين تجاه الفلسطينيين
13	مناورات عسكرية لجيش الاحتلال بغلاف غزة تستمر حتى الخميس
14	وزيران إسرائيليان سابقان: نوايا قانون القومية أسود من السواد وصفعة في وجوه الدروز

الأرض، الشعب:

14	الصحة: استشهاد شاب متأثراً بجراح أصيب بها شرق جباليا
15	محمد بركة: فلسطين الكاملة هي وطننا وإسقاط حل الدولتين يعيدنا للمربع الأول
15	مساح إسرائيلية لضم 2,500 قطعة أرض في القدس لـ"أملك الدولة"
16	الكاتبة الفلسطينية "خاطر" تخضع لتحقيق إسرائيلي قاس بسجن عسقلان
17	تصاؤد وتيرة الاعتداء على الأطفال الفلسطينيين بسجون الاحتلال
17	تواصل الاحتجاجات داخل مقر وكالة "الأونروا" في مدينة غزة
18	إصابة ثلاثة مواطنين بقصف إسرائيلي شرق غزة
18	عصابات المستوطنين تسعى لإقامة بؤر في شمال الضفة
19	الاحتلال يهدم مركزا نسويا وروضة في "جبل البابا"

19	29.	جنود الاحتلال يطلقون كلابهم المتوحشة على والدة أسير في بيت لحم
19	30.	الخليل: مواطنة مُسنّة تشرع بإضراب عن الطعام بسبب ممارسات الاحتلال ومستوطنيه
20	31.	أزمة الوقود والكهرباء تهدد مستشفيات غزة
		مصر:
20	32.	مصر: "داعشي" فلسطيني حلقة وصل بين تكفيريين قطاع غزة وسيناء
		الأردن:
21	33.	الأوقاف الأردنية تُشكل "خلية أزمة" لمتابعة التطورات في "الأقصى"
21	34.	حزب "الشراكة والإنقاذ" الأردني: "يهودية إسرائيل" تحدٍ جديد للمراهنين على التسوية
		لبنان:
22	35.	بشارة الراعي: لا نقبل بغير الرعاية الهاشمية لمقدسات القدس
		عربي، إسلامي:
22	36.	أردوغان: قانون "القومية" يثبت أن "إسرائيل" الدولة الأكثر فاشية بالعالم
23	37.	سورية: حقنا السيادة على الجولان لا يخضع للتفاوض وأرضنا المحتلة يجب أن تعود بكاملها
24	38.	الرئاسة الفلسطينية: 80 مليون دولار مساعدات سعودية إلى فلسطين
24	39.	مجلس النواب التونسي: قانون "القومية" الإسرائيلي قانون عنصري بامتياز
25	40.	"المحاميين العرب" يطلق قانوناً شعبياً مسانداً للقضية الفلسطينية
25	41.	"الخوذ البيضاء": لم نتواصل مع "إسرائيل" .. ومررنا بالجولان هرباً من الموت
		دولي:
26	42.	ترامب "فخور" بنقل سفارة بلاده إلى القدس
26	43.	وزارة الخارجية الأمريكية تتجاهل التعليق على قانون "القومية" اليهودي
27	44.	موسكو: قانون "يهودية الدولة" يوجج التوتر في المنطقة
27	45.	هيلمي تتهم على عدم تقديم الدول العربية مساعدات للأونروا
28	46.	"ميلادينوف" لمجلس الأمن: غزة ستفجر ما لم يتحرك المجتمع الدولي بجدية
28	47.	مجلس الأمن يعقد جلسة حول فلسطين
29	48.	مسؤول أممي يطالب "إسرائيل" بالإفراج عن جميع الأطفال أو محاكمتهم فوراً
30	49.	البنك الدولي يعلن عن منحة قيمتها 90 مليون دولار لدعم مشاريع في فلسطين
30	50.	"العفو الدولية": القومية الإسرائيلي يعزز التمييز منذ 70 عاماً ضد غير اليهود

حوارات ومقالات	
30	51. ما العيب في الشراكة؟!... أ.د. يوسف رزقة
31	52. "قانون القومية": الاقتلاع الكامل والإحلال الكامل... منير شفيق
34	53. الرغبات الإسرائيلية والتفوق العددي الفلسطيني... نبيل السهلي
35	54. الحفاظ على وقف النار في غزة يتطلب ما هو أكبر من تخفيف الحصار... عاموس هرتيل
37	كاريكاتير:

١. "إسرائيل" تسقط طائرة سوخوي سورية... ودمشق تعلن مقتل عقيد وفقدان الطيار الثاني

ذكرت القدس العربي، لندن، 2018/7/25، من دمشق، وعن وكالات، أن إسرائيل، أعلنت أمس الثلاثاء، إسقاط طائرة حربية سورية من طراز سوخوي، اخترقت المجال الجوي الواقع تحت سيطرتها فوق هضبة الجولان، لكن النظام السوري قال إن إسرائيل استهدفت الطائرة أثناء مشاركتها في عمليات ضد المعارضة فوق الأراضي السورية.

مصدر عسكري من النظام، أكد مقتل قائد الطائرة، وهو برتبة عقيد ويدعى عمران مرعي، إثر «إسقاط طائرته قرب جيب يحتله مسلحو داعش عند المثلث السوري الأردني مع الجولان»، فيما لم يتم العثور على الطيار الثاني.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن المصدر قوله إن الطائرة لم تدخل أجواء الجولان المحتل على الإطلاق، و«تم استهدافها داخل الأراضي السورية». وأشار إلى أن «الطائرة السورية كانت في مهمة قتالية ضد تحصينات الجيب الذي يسيطر عليه تنظيم داعش في أقصى جنوب غربي سوريا في حوض اليرموك غرب درعا». وأضاف أن «إسرائيل تعمدت إسقاط الطائرة أثناء تحليقها فوق الجيب الداعشي جنوبي سوريا، في مسعى واضح منها لكي يتم أسر الطيارين من قبل مسلحي داعش والتفاوض على وقف العملية العسكرية التي تستهدف مناطق سيطرتهم».

من جانبه قال الجيش الإسرائيلي إنه أطلق صاروخين من طراز باتريوت لاعتراض طائرة سوخوي سورية بعد أن قطعت مسافة كيلومترين داخل مجال جوي تسيطر عليه إسرائيل رغم تحذيرها.

وقال في بيان إن الجيش «راقب عن كثب اختراق المقاتلة السورية من نوع سوخوي المجال الجوي الإسرائيلي مسافة كيلومترين، وتم إسقاطها بإطلاق صاروخين من طراز باتريوت».

وأضافت القدس الجديد، لندن، 2018/7/25، من القدس المحتلة، عن نضال محمد وتد، أحمد الإبراهيم، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أقرّ اليوم الثلاثاء، بأن دفاعاته الجوية أسقطت طائرة سورية

من طراز "سوخوي"، لدى اقترابها من أجواء هضبة الجولان المحتل، في حين قال مسؤول في النظام السوري إن إسرائيل أسقطت الطائرة داخل الأجواء السورية. وقال جيش الاحتلال إن الطائرة الحربية السورية التي أطلق عليها النار اليوم "سقطت وتحطمت على الجانب الواقع تحت السيطرة السورية من هضبة الجولان". من جهته، قال نتنياهو إن "الطائرة السورية التي جرى إسقاطها انتهكت على نحو جسيم اتفاق نزع السلاح في الجولان لعام 1974 وتراقبه الأمم المتحدة"، وأضاف في بيان نقلته وكالة "رويترز": "قواتنا قامت بالعمل المناسب. نشدد على ضرورة احترام سورية الشديد لاتفاق فصل القوات بيننا وبينهم".

٢. الحكومة الفلسطينية تطلب دعماً مالياً وتدعو لتنفيذ مشاريع بغزة عبرها

رام الله - الرأي: أكد مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته بمدينة رام الله يوم الثلاثاء على أهمية توفير الدعم المالي للموازنة العامة، وخاصة في ظل الأزمة المالية الخانقة التي تواجه السلطة الوطنية نتيجة الانخفاض الحاد في الدعم الخارجي بنسبة 70%. وقال المجلس في بيان بختام جلسته إن هذا الأمر يؤثر بشكل كبير على خطط وبرامج الحكومة على مختلف الأصعدة، وخاصة لتنفيذ عدد من المشاريع الاستراتيجية في قطاع غزة، مشدداً على أنه لا يمكن أن يتم تحويل الدعم باتجاه المشاريع، أو باتجاه غزة فقط تحت بند المساعدات الإنسانية، وإنما كجزء من دعم حل الدولتين. واطلع المجلس على مشاركة فلسطين في اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة الذي عقد في أوسلو، برعاية النرويج، ومشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، والذي بحث أولويات دعم قطاع غزة والاستجابة للكارثة الإنسانية فيه، وسبل تمكين الحكومة، ووضع خطة عمل لتنفيذ المشاريع التنموية في قطاع غزة والضفة الغربية، لا سيما في شرقي القدس والمناطق المسماة "ج". وأكد الوفد على ضرورة التزام المجتمع الدولي والدول المانحة في تأمين الدعم المالي لميزانية وكالة الأونروا لضمان استمرار عملها في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، إلى حين إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين باعتبارها الشاهد الحي على استمرار مأساة اللاجئين الفلسطينيين، وعلى حجم الجريمة التي ارتكبت بحقهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2018/7/24

٣. منصور: الشعب الفلسطيني يتعرض لجرائم وانتهاكات بذريعة الأمن وفتاوى دينية من الاحتلال

نيويورك: عقد مجلس الأمن الدولي، في نيويورك، الثلاثاء، جلسة مفتوحة حول الحالة الفلسطينية. وقال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن إسرائيل تواصل قمع الشعب الفلسطيني، وتعزيز احتلالها العسكري غير المشروع، وارتكاب مزيد من الجرائم. وأضاف أن الشعب الفلسطيني ولسبعة عقود، تعرض لجرائم وانتهاكات بذريعة الأمن وفتاوى دينية من الاحتلال تغض الطرف عن القانون الدولي، ولا يزال شعبنا يعاني من الاحتلال والقتل يوميا. وأشار إلى أن شعبنا في قطاع غزة لا يزال يعاني من أزمة إنسانية ما فتئت تتفاقم، وأشار إلى أن شعبنا في القدس الشرقية والضفة يعاني من وحشية الاحتلال الإسرائيلي والتشريد القسري وهدم المنازل وتدمير سبل العيش. مشدداً على ضرورة توفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين.

وانتقد قيام إسرائيل بتشريع القوانين التي تدعم النظام العنصري في فلسطين، فبعد احتفالنا بذكرى 100 عام على مولد رمز الحرية والرائد في مكافحة الفصل العنصري نيلسون منديلا، وتذكرنا إرثه، وتعهدها بمواصلة الكفاح للحرية والكرامة، في هذا الوقت اختارت إسرائيل أن تشرع "قانون القومية" الذي ترجم الفصل العنصري الواقع إلى فصل عنصري مشروع بالقانون. وقال إن "الحكومة الإسرائيلية هي حكومة مستوطنين من أجل المستوطنين ومن قبل المستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/24

٤. تيسير خالد: قرار الكنيست يتطلب رداً بالحجم نفسه كسحب الاعتراف بـ"إسرائيل" تماماً

رام الله - عبد الحميد صيام: قال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شؤون المغتربين، إن قانون القومية تحول نوعي من العيار الثقيل الذي لا يجوز أن يمر مرور الكرام أو أن ينحصر الرد في بيان هنا أو بيان هناك. وأضاف «يجب أن يتم التعاطي معه على نفس المستوى ونعلن سحب الاعتراف بإسرائيل تماماً، إذ لا يليق بنا أن نقبل مثل هذا التعريف الخطير الذي يقطع الشعب الفلسطيني من تاريخه وعلاقته المتجذرة عبر آلاف السنين مع أرضه التاريخية». وتساءل «كيف يمكن أن نبقى على اعتراف بدولة تنكر وجودنا وتنكر حقوقنا وتنكر حقنا في تقرير المصير وتعتبر ذلك الحق حصرياً للشعب اليهودي؟». وتابع خالد قائلاً إن الرد يجب أن يكون على نفس المستوى «من المفترض أن تجتمع اللجنة التنفيذية فوراً وتناقش خطورة هذا التطور الجديد وتأخذ موقفاً بنفس المستوى والحجم وهو سحب الاعتراف».

وأضاف خالد ممثل الجبهة الديمقراطية في اللجنة التنفيذية ان الوضع الآن لا يحتمل التأجيل على المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية لا يعني عدم بحث هذه المسألة الخطيرة وبأسرع وقت. واستطرد

«لكن يبدو أن ليس هناك نية في هذا الاتجاه». وأوضح أن القيادة بعد انعقاد المجلس الوطني أعلنت الانضمام إلى عدد من المنظمات والاتفاقيات وقدمت الإحالة إلى المحكمة الجنائية الدولية «لكننا لم نقدم أسماء الجنرالات والمسؤولين الذين يصدرون أوامر بالقتل مثل وزير التعليم نفتالي بينيت وموشي يعلون وزير الجيش السابق وإيليت شاكيد وزيرة القضاء وإفيدور ليبرمان وزير الجيش الحالي الذي يسكن في إحدى المستوطنات». وأضاف خالد متسائلا «إن إسرائيل شرعت بتسليح المستوطنين فلماذا لا نستطيع احتواء حماس دون أن نطالب بنزع سلاحها كقوة خلفية تدعم موقف المفاوضات، فغزة جزء لا يتجزأ من شعبنا ولا بد أن نتعامل معها على هذا الأساس وعلى أرضية الحرص والوحدة الوطنية في ظل التعددية التي تقوي الموقف ولا تضعفه».

القدس العربي، لندن، 2018/7/24

٥. الاحتلال يُفرج عن النائب محمد النتشة بعد عامين من الاعتقال الإداري

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عصر الثلاثاء عن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة التغيير والإصلاح عن حماس الأسير محمد جمال النتشة، بعد سنتين قضاها في سجون الاحتلال. وكان الأسير النتشة اعتقل إدارياً في 22 سبتمبر 2016 على حاجز الظاهرية بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وانتخب النائب النتشة لعضوية المجلس التشريعي عام 2006 خلال وجوده في المعتقل، ولم يخرج من السجن منذ عام 2003 سوى 8 أشهر تقريباً، في حين أمضى ما يزيد عن 20 سنة متفرقة في سجون الاحتلال، اعتقل منها ثلاث مرات خلال عضويته في المجلس التشريعي.

فلسطين أون لاين، 2018/7/24

٦. نائب في "التشريعي": اعتقال الاحتلال لِمى خاطر سببه الرضوخ والتبعية الأمنية الهزيلة للسلطة

اعتبر النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في مدينة الخليل الشيخ نايف الرجوب تكثيف الاحتلال من سياسة اعتقال الحرائر في الآونة الأخيرة جريمة تضاف لجرائمه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني. وأوضح الرجوب في تصريح له يوم الثلاثاء، أن اعتقال لِمى خاطر يهدف إلى إسكات صوت الحق، ومنع وصول الصوت الحر إلى الرأي العام المهتم بالقضية الفلسطينية. وقال إن ما جرى الاحتلال على اعتقال الحرائر، هو حالة الرضوخ والتبعية الأمنية الهزيلة للسلطة، والتي جعلت من المواطن الفلسطيني هدفاً مشروعاً وسهلاً للاحتلال في ظل غياب أي شكل من أشكال الحماية أو الدعم له من المستوى السياسي الفلسطيني. واستهجن إصرار السلطة على التمكين

في غزة في الوقت الذي تعتقل فيه الحرائر من بين أطفالهن في الضفة دون أدنى مقاومة أو تصريح إدانة على المستوى الرسمي السياسي في السلطة، مردفاً "هل تسعى السلطة لتمكين في غزة يشبه تمكينها في الضفة التي تستباح مناطقها كافة من قبل الاحتلال دون أي رادع؟".

موقع حركة حماس، غزة، 2018/7/24

٧. السفارة الفلسطينية في إيطاليا تنفي غرق أي فلسطينيين في ليبيا

روما: قالت السفارة الفلسطينية لدى إيطاليا أنه: "بعد استقصائها مع الجهات المعنية في إيطاليا بخصوص ما يروج عبر بعض وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي حول غرق سفينة تحمل مهاجرين ومنهم فلسطينيون قرب السواحل الإيطالية اليوم الثلاثاء، إنه لا صحة. ونفت السفارة في تصريح لها كل ما يشاع، مؤكداً أن ليس هناك أي حادث غرق أو حالات انقاذ تمت قرب السواحل الإيطالية لغاية الآن.

فلسطين أون لاين، 2018/7/24

٨. هنية يستقبل منسق الأمم المتحدة ميلادينوف

استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ظهر يوم الثلاثاء، منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاوي ميلادينوف. وبحث هنية مع ميلادينوف العديد من القضايا المهمة المتعلقة بالوضع الفلسطيني في قطاع غزة، وعلى رأسها سبل تحسين الأوضاع الإنسانية الصعبة لشعبنا في غزة، وتم الاستماع إلى نتائج الجهود التي يقوم بها السيد ميلادينوف مع الأطراف ذات الصلة. وجرى خلال اللقاء التطرق إلى ما يسمى بقانون القومية الجديد واقتحامات المسجد الأقصى المبارك وخطورة تداعياته، وطالب هنية الأمم المتحدة بالتدخل العاجل لوضع حد لهذه السياسات الخطيرة. واستعرض الطرفان قضية الأونروا والتقليصات الخطيرة التي تجري بحقها، وتأثيراتها على الجانبين الإنساني والسياسي المتعلق بقضية اللاجئين في المناطق الخمسة، إضافة إلى التصعيد الإسرائيلي الأخير والجهود المبذولة لمنع تدهور الأوضاع. واستحضر هنية في حديثه إلى جانب قضية قرية الخان الأحمر واقتحام مخيم الدهيشة، الاعتقالات المستمرة التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني في الضفة المحتلة، والتي كان آخرها اعتقال الكاتبة لمى خاطر فجر اليوم من بيتها، وسلمه صورة لها وهي تودع طفلها، وبجانبا جنود الاحتلال في مشهد مؤثر، ما يدل على أن الاحتلال ممعن في تجاوزه لكل الأعراف والقوانين الإنسانية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/7/24

٩. "الجهاد" و"الشعبية" تطالبان السلطة بإنهاء عقوبات غزة

غزة: دعت حركة الجهاد والجبهة الشعبية إلى إنهاء الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة الباسل، وتقديم كل الدعم والإسناد لمسيرات العودة. وأكد الفصيلاّن في بيان مشترك، يوم الثلاثاء، عقب اجتماع لهما بغزة، ضرورة إعطاء الأولوية القصوى لإنهاء الانقسام وإعادة بناء الوحدة الفلسطينية على أسس سياسية وتنظيمية واضحة تستند لمبدأ الشراكة والقيادة الجماعية للنضال الوطني الفلسطيني.

ودعا الجانبان "للعقد مجلس وطني فلسطيني شامل وتوحيدي قائم على أساس تمثيل حقيقي للشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه يستند إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة لاختيار أعضاء المجلس الوطني يضم كافة أطراف الشعب الفلسطيني وقواه السياسية وفعالياته الاجتماعية وشخصياته الوطنية".

وشدد الجانبان على أهمية الحفاظ على المنظمة إنجازاً وطنياً وإطاراً سياسياً وقانونياً وجهة وطنية عريضة تمثل الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن وجوده، ودعوا إلى بلورة برنامج سياسي للمنظمة يستند لخيار المقاومة بجميع أشكالها وبلورة رؤية سياسية استراتيجية شاملة لإعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية، وإعادة القضية إلى موقعها الحقيقي قضيةً مركزيةً لشعبنا وأمتنا. وأكد البيان "أهمية التصدي لصفقة القرن ورفض الرهانات على أنه يمكن تحسينها أو القبول بأجزاء منها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/24

١٠. حماس: اعتقال الكاتبة لمى خاطر يدل على فشل التنسيق الأمني في حماية الأرض والإنسان

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى دودين إن اعتقال الاحتلال الإسرائيلي الكاتبة الصحفية لمى خاطر فجر اليوم محاولة يائسة وفاشلة لإرهاب الأعلام الحرة وقادة الرأي والعمل الوطني في مجتمعنا الفلسطيني. وبيّن دودين أن اعتقال خاطر يدل على مدى فشل نهج التنسيق الأمني في حماية الإنسان والأرض الفلسطينية من الاحتلال، بل يزداد العدو تحت هذا الغطاء والتعاون غطرسة وبطشاً وإجراءً بحق شعبنا. وأكد أن هذا التصعيد الخطير ضد نسائنا بالصفة والذي طال في أقل من شهر ونصف أربع سيدات من مدينة الخليل، لن ينجح في إخماد شعلة المقاومة، وأضاف أن الكاميرات وثقت مشاهد إنسانية مؤثرة لوداع الكاتبة خاطر لطفلها لحظة اعتقالها، وهي صور حية تثبت إرهاب دولة الاحتلال، وتفتح الطريق واسعاً أمام أحرار العالم؛ لفضح جرائمه وملاحقته في كل الميادين.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/7/24

١١. لافتة ضخمة لـ"القسام" في غزة تحمل تهديدا للجيش الإسرائيلي

غزة - محمد ماجد: علقت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، اليوم الثلاثاء، لافتة ضخمة في قطاع غزة تحمل تهديدا بقنص جنود إسرائيليين. وتوجد في اللافتة، المعلقة بمفترق الشجاعية شرق مدينة غزة، صورة لأحد عناصر "القسام" وهو يحمل سلاح قنص، بينما توجد على رأس جندي إسرائيلي دائرة الهدف للسلاح. وكتبت "القسام" عبارة على الصورة، مفادها: "سيدفع العدو ثمنا من دمائه، فالجزء من جنس العمل". ووردت هذه العبارات في بيان لكتائب القسام، الخميس الماضي، بعد قصف إسرائيل نقطة يتواجد بها عناصر من "القسام"، ما أدى إلى استشهاد أحدهم. وقالت الكتائب، في هذا البيان، إن "العدو سيدفع ثمنا من دمائه مقابل هذه الجريمة؛ فالجزء من جنس العمل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/24

١٢. "إسرائيل" مع انسحاب تدريجي للقوات الإيرانية من سورية

لندن، الناصرة، القدس المحتلة - «الحياة»، أ ف ب: ظهر أمس أن تقاهمات روسية - إسرائيلية جرى إحرازها في شأن تعاطٍ «تدريجي» مع الوجود العسكري الإيراني في سورية. وعلم أن تل أبيب تنتظر بإيجابية إلى عرض روسي بضمن إبعاد القوات الإيرانية مسافة 100 كيلومتر عن الجولان المحتل أي إلى أبعد من العاصمة دمشق (شمال سورية وغربها)، لكنها طالبت في المقابل بتفكيك منظومة الصواريخ الإيرانية الطويلة المدى والرادارات التي تعتبرها «تهديد أجواءها». كما شددت على حرية العمل ضد أي تعزيزات عسكرية إيرانية أو إلى حزب الله اللبناني. وبدا واضحاً أن الدولة العبرية تهمت الحاجة الروسية إلى القوات الإيرانية التي تعمل على الأرض. وأعلن مسؤول إسرائيلي عقب اللقاء أن روسيا عرضت بقاء القوات الإيرانية في سورية مسافة 100 كيلومتر بعيدة عن هضبة الجولان، لكن تل أبيب تصر على أن أي تمركز عسكري لطهران في هذا البلد يمكن أن يشكل تهديداً.

ونقل موقع صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية عن مسؤول إسرائيلي رفيع، قوله إن تل أبيب طلبت من موسكو ضمان عدد من الشروط، من شأنها حرمان إيران من موطئ قدم عسكري في سورية، موضحاً أن هذه المطالب تتضمن: إزالة كل الصواريخ الطويلة المدى من سورية، وإغلاق كل المصانع التي تصنع صواريخ دقيقة. ضمان إخراج كل أنظمة الدفاع الجوي. وإغلاق المعابر الحدودية بين سورية ولبنان، وبين سورية والعراق، لمنع تهريب الأسلحة الإيرانية.

وأفاد المسؤول الإسرائيلي بأن روسيا «ملتزمة» إقامة حزام أمني بعرض حوالي 100 كيلومتر عند حدود الجولان المحتل، مضيفاً أن بلاده راضية عن تلك «كخطوة أولى»، ولكنها ستستمر في العمل لمنع «التجذر الإيراني» في أي مكان آخر في سورية.

الحياة، لندن، 2018/7/25

١٣. "إسرائيل": لن نتسامح مع أي تهديد لأمننا من سورية أو غزة

نيويورك - محمد طارق - الأناضول: أبلغ مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون، الثلاثاء، أعضاء مجلس الأمن أن "إسرائيل لن تتسامح إزاء أي انتهاك لسيادتها، سواء من قبل سوريا أو من قبل غزة أو من قبل أي عدو آخر يهدد أمننا".
جاء ذلك خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة حالياً بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك. وأضاف المندوب الإسرائيلي في إفادته خلال الجلسة: "لقد أطلقت إسرائيل في وقت سابق اليوم صاروخين من طراز باتريوت على طائرات نفاثة سورية بعد أن اخترقت المجال الجوي لإسرائيل".

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/7/24

١٤. خطة إسرائيلية "لا سابق لها" لتسليح الجيش بمنظومات مضادة للصواريخ

الناصرة: من المتوقع أن يصادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية الـ «كابينيت» الأحد المقبل، على خطة مالية «غير مسبوقة» لتسليح الجيش الإسرائيلي بأسلحة دفاعية، من أجل إحباط أي هجمات صاروخية مقبلة، وتبلغ قيمتها 8.22 بليون [مليار] دولار أميركي.
وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أمس، بأن الخطة هي الأكبر على الإطلاق، من حيث رصد الموازنات، في تاريخ المؤسسة الأمنية الإسرائيلية التي نجحت في الترويج لدى المستوى السياسي بضرورة رصد موازنات إضافية، بذريعة التصعيد العسكري والتوتر الأمني على الجبهتين الشمالية (سورية) والجنوبية (غزة). وأضافت الصحيفة أن الخطة ستمتد على عشر سنوات، يتوقع أن تبدأ عام 2019 وتستمر حتى أواخر عام 2028، وتهدف إلى تخصيص الموارد على نطاق واسع لتعزيز قوة الجيش الإسرائيلي وحماية الجبهة الداخلية بأكملها من الشمال إلى الجنوب، وتكثيف المنظومات الصاروخية لدى الجيش، وامتلاك وسائل دفاعية متطورة، وتطوير منظومات حديثة أخرى تضاف إلى المنظومات القائمة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر حكومي أن الخطة «ستزيد التدابير الدفاعية للمواطنين الإسرائيليين وتسمح للجيش الإسرائيلي بالحصول على العمق الاستراتيجي الذي يحتاجه لتحقيق انتصار عسكري

واضح وسريع» و«ستزيد في شكل خاص من استعدادات الطوارئ حتى في حالة وجود جبهات متعددة».

الحياة، لندن، 2018/7/25

١٥. استطلاع: تراجع قوة الليكود ومعظم الكتل البرلمانية تحافظ على تمثيلها

محمود مجادلة: أظهر استطلاع للرأي أجرته "شركة الأخبار" (القناة الثانية) الإسرائيلية، نشر مساء اليوم الثلاثاء، تراجع حزب الليكود عن النتائج التي أظهرتها الاستطلاعات الأخيرة المختلفة، إلى 30 مقعداً في حال أجريت الانتخابات اليوم، وهو عدد المقاعد التي يشغلها الليكود في الكنيست الحالية. وبحسب الاستطلاع، يرتفع تمثيل حزب "يش عتيد" وحزب "البيت اليهودي"، ليحصل الأول على 19 مقعداً والثاني على تسعة مقاعد، هذا ويرتفع تمثيل حزب "يسرائيل بيتينو" بقيادة وزير الأمن، أفيغدور ليرمان، ليصل تمثيله إلى ثمانية مقاعد في انتخابات برلمانية تجرى اليوم. وبين الاستطلاع محافظة كتلة "المعسكر الصهيوني" وكتلة "يهودت هتورا" على قوتها، لتحصل الأولى على 15 مقعداً، فيما يتحصر تمثيل الثانية بسبعة مقاعد. وأظهر الاستطلاع حصول أحزاب "شاس" الديني و"ميرتس" وحزب جديد برئاسة عضو الكنيست أورلي ليفي أبيكاسيس (المنشقة عن يسرائيل بيتينو) على 5 مقاعد لكل منها. ويتراجع تمثيل القائمة المشتركة بمقعد واحد لتحصل على 12 مقعداً لو أجريت الانتخابات اليوم، وذلك في ظل أزمة التناوب ومماثلة "العربية للتغير" في تقديم استقالة وائل يونس لإتاحة دخول مرشحة التجمع الوطني الديمقراطي، المربية نيفين أبو رحمون.

عرب 48، 2018/7/24

١٦. رفض ممنهج للدعاوى التي يقدمها الفلسطينيون للعليا الإسرائيلية

محمد وتد: أظهر تقرير صادر عن النيابة العامة الإسرائيلية أن الملفات الفلسطينية والاعتقالات الإدارية كانت من أبرز الملفات والقضايا التي تداولتها المحكمة خلال عام 2017، بحيث أن 25% من الالتماسات تمحورت حول قضايا للفلسطينيين، مقابل 23% من الالتماسات للاعتقالات الإدارية، علماً أن الغالبية العظمى للدعاوى والالتماسات تم ردها ورفضها. حسب التقرير، فإن 82% من الملفات التي تم تقديمها العام الماضي أسفرت عن إدانة، و3% من الحكم بالبراءة، بينما تناول ربع الالتماسات العليا قضايا تتعلق بالضفة الغربية، كما أن 14% من الالتماسات قدمت ضد قرارات مؤسسات الدولة المختلفة.

ووفقا لتقرير مكتب النائب العام لعام 2017، هذه المعيطات بمثابة زيادة مقارنة بالعام الذي سبقه، عندما تم قبول 11% فقط من الالتماسات، فيما بلغت نسبة الالتماسات التي تم ردها دون تغيير عند 59%، كما تم رد 27% من الالتماسات جزئيا.

وقدم التقرير تفصيلا عن 2,400 دعوى والتماس قدم في العام الماضي، 25% منها تناولت مسائل مختلفة تتعلق بالضفة الغربية، و23% ضد الاعتقالات الإدارية للفلسطينيين، و16% تعامل مع إدارة السكان و1% ضد دستورية القوانين.

التقرير الذي ينشر للعام الثالث على التوالي، يسلط الضوء على نسبة الإدانة المرتفعة في البلاد، ويثبت أن هناك فرصة ضئيلة لأن تنتهي الإجراءات الجنائية ببراءة صحيحة.

عرب 48، 2018/7/25

١٧. منظمة إسرائيلية تنظم جولة للتعريف بعنف المستوطنين تجاه الفلسطينيين

القدس - سعيد عموري-الأناضول: تعترم منظمة حقوقية إسرائيلية يوم الثلاثاء، تنظيم جولة يوم الجمعة المقبل للتعريف باعتداءات المستوطنين الإسرائيليين بحق القرى البدوية في الأغوار الفلسطينية.

ويسكن في منطقة الأغوار شمال شرقي الضفة الغربية المحتلة نحو 10 آلاف فلسطيني، يعيشون في بيوت من صفيح وخيام، وتمنعهم إسرائيل من تشييد منازل، ويعتمدون في حياتهم على تربية المواشي والزراعة.

وقالت منظمة "زريم . لنتحرك"، الناشطة من أجل المساواة والسلام، في بيان، إن المستوطنين يهاجمون قطعان الأغنام، ويدمرون الممتلكات، ويطردون مجتمعات كاملة من أراضيها.

وأضافت أنه "لا يمكن تجاهل ما يجري، فعشرات الناشطين من المنظمة توجهوا إلى الإدارة المدنية والجيش الإسرائيليين لمطالبتهما بوضع حد لعنف المستوطنين الهمجيين".

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/7/25

١٨. مناورات عسكرية لجيش الاحتلال بغلاف غزة تستمر حتى الخميس

غزة - الرأي: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن انطلاق مناورات عسكرية في مناطق "غلاف غزة" تستمر حتى الخميس القادم. وقال الناطق باسم الجيش، في بيان له، إن هذه المناورة ستتركز في مستوطنات "شاعر هنييف" و"سديروت" بغلاف غزة. وأضاف، أن المناورات معد ومخطط لها

بشكل مسبق، وهي جزء من التدريبات العامة للعام الجاري، مشيراً إلى أن سكان الغلاف، سيلاحظون حركة نشطة للمركبات والآليات العسكرية، خلال فترة المناورة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/8/24

١٩. وزيران إسرائيليان سابقان: نوايا قانون القومية أسود من السواد وصفعة في وجوه الدروز

الناصر - وديع عاودة: حمل وزيران إسرائيليان سابقان على قانون القومية، واعتبرا أن نواياه أسود من السواد وأنه صفقة في وجه «المواطنين الدروز» ممن نستهم إسرائيل وألقت بهم تحت عجلة الحافلة رغم خدماتهم العسكرية لإسرائيل.

ويستذكر موشيه أرنس [وزير الدفاع الأسبق] في مقال نشرته «هآرتس»، أن ثلاثة نواب دروز، أكرم حسون (حزب «كلنا») وحمد عمار (حزب «يسرائيل بيتنا») وصالح سعد (حزب «المعسكر الصهيوني») قد التمسوا إلى المحكمة العليا ضد قانون القومية لأنه غير دستوري. ويقول إنه لا شك أنهم يحظون بدعم كل «الجمهور الدرزي» وكذلك بدعم جميع المواطنين اليهود الذين لم ينسوا ولا يستطيعون نسيان أوامر «الأخوة والصدقة» التي نشأت بين المواطنين الدروز وبين إسرائيل.

وفي معرض التعبير عن تحفظه على القانون بصيغته المصادق عليها، يوضح أن الدروز لطالما تساءلوا بشكل دائم عما يمكنهم فعله من أجل إسرائيل، وليس ما يمكن أن تفعله الدولة اليهودية من أجلهم. ويضيف «ربما يعترف قضاة المحكمة العليا بعدم عدالة قانون القومية بشأن الدروز مواطني إسرائيل. ومع ذلك، فإن الاعتذار عن هذا الظلم يجب أن يأتي في النهاية من البرلمان الذي ارتكب الخطأ ويجب عليه التكفير عنه». ويعتبر الوزير السابق عوزي برعام (حكومات حزب العمل سابقا) أن نوايا قانون القومية أسود من السواد. وقال إن الجمعية العامة للأمم المتحدة أقرت في 1975، بأن «الصهيونية شكل من أشكال التمييز العنصري» وقد هاجت إسرائيل وماجت، فيما فرح كثيرون بالتحالف غير المقدس الذي نشأ بين الدول النامية ضدنا. وقام سفير إسرائيل في الأمم المتحدة آنذاك، حاييم هرتسوغ، بتمزيق القرار من على منبر الأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2018/7/25

٢٠. الصحة: استشهاد شاب متأثراً بجراح أصيب بها شرق جباليا

غزة - الرأي: أعلنت وزارة الصحة بغزة، عن استشهاد شاب متأثراً بجراح أصيب بها خلال مشاركته في مسيرات العودة على الحدود الشرقية لمدينة جباليا شمال غزة. وأفاد الناطق باسم الوزارة أشرف

القدرة، اليوم الثلاثاء، بارتقاء الشاب مجد سهيل محمد عقيل 26 عاماً، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في الرابع عشر من مايو الماضي، خلال فعاليات مسيرة العودة شرق جباليا.
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/7/24

٢١. محمد بركة: فلسطين الكاملة هي وطننا وإسقاط حل الدولتين يعيدنا للمربع الأول

الناصرة - «القدس العربي»: قررت لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 أمس، التوجه لعقد مؤتمر عام لفلسطينيي الداخل مع نهاية العام الحالي، إلى جانب سلسلة من الخطوات الميدانية، وأخرى سياسية، على المستوى الفلسطيني العام والمستوى المحلي إلى جانب اللقاءات الدولية. ومن أبرز الخطوات الجماهيرية العامة، إقامة مظاهرة جماهيرية في تل أبيب بعد أيام.
وكشفت عن قراراتها في مؤتمر صحفي عقده «المتابعة» في الناصرة أمس تعقيباً على سن قانون القومية. وقال رئيس «المتابعة» محمد بركة في المؤتمر الصحفي إن «قانون القومية يؤسس دستورياً لإسرائيل العنصرية ودولة الأبرتهايد». وتابع «هذا واضح ونحن خبرنا على مدار 70 عاماً كل هذه السياسات الإسرائيلية من التكرار لهويتنا والتكرار للغتنا. 700 مدينة ومستوطنة أقيمت لا وجود فيها للعرب، بمعنى أن ما هو في القانون كان يمارس في الماضي، لكن ما كان بمثابة مواقف لحكومات ولأحزاب اليوم أصبح قانوناً دستورياً، بمعنى أنه ملزم لأي حكومة وأي هيئة».
وقال إن فلسطين الكاملة هي وطن الشعب الفلسطيني وإسقاط حل الدولتين يعيدنا للمربع الأول. وأضاف إن هذا المؤتمر تقرر أن يعقد بعد أيام من سن قانون القومية الاقتلاعي العنصري، من أجل إعطاء فرصة للأحزاب ومركبات لجنة المتابعة، لبلورة تصورات أولية، تطرحها في الاجتماع. وتابع أن هذه قضية سترافقنا في الفترة المقبلة، خاصة وأن القانون هو عملياً يقونن كل السياسات التي يواجهها فلسطينيو الداخل (17%) على مدى سبعة عقود، ورغم ذلك ينطوي على أخطار جديدة.
واعتبر أن البند الأول للقانون يستهدف الشعب الفلسطيني في وطنه، ويستهدف فلسطين الكاملة، فهو يؤسس بقانون أساس مشروع اليمين المتطرف بشأن «الحق التاريخي لليهود على أرض إسرائيل».
القدس العربي، لندن، 2018/7/25

٢٢. مساعٍ إسرائيلية لضم 2,500 قطعة أرض في القدس لـ«أملك الدولة»

القدس-بلال غيث كسوني: تسعى حكومة الاحتلال الإسرائيلي عبر بلديتها في القدس إلى الاستيلاء على مزيد من أراضي القدس، خصوصاً بعد إعلان الولايات المتحدة الأميركية الاعتراف بالمدينة عاصمة لدولة الاحتلال. وفي هذا السياق أعلن مدير دائرة الخرائط ونظم المعلومات في جمعية

الدراسات العربية بالقدس المحتلة خليل التفكجي، عن مساعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتحويل 2,500 قطعة أرض داخل ما يسمى حدود بلدية القدس للمؤسسات العامة في دولة إسرائيل، وهو ما يعني نقلها من الملكية الخاصة إلى العامة أي إلى أملاك دولة.

وأوضح التفكجي في تصريح لـ"وفا"، أن الهدف من هذا الإجراء الإسرائيلي تسريع عملية البناء الاستيطاني في هذه الأراضي في إطار تهويد وأسرلة مدينة القدس، مؤكداً على أن القدس بعد هذا المخطط سيغلب عليها الطابع اليهودي بسبب تكثيف الاستيطان وتهويد المعالم العربية والإسلامية بشكل متسارع فيها. وأضاف أن المشروع يشمل 2,500 قطعة كلها داخل حدود بلدية الاحتلال، وهو ما يعني أن هذه الأراضي المملوكة لفلسطينيين، ستحول إلى مؤسسات عامة تابعة لدولة الاحتلال تحت شعار ما يسمى "المصلحة العامة". ويتزامن الإعلان عن الاستيلاء على 2,500 قطعة أرض مع إعلان آخر من دولة الاحتلال بإجراء عمليات تسوية (طابو) في عدد من الأحياء المقدسية الواقعة في القدس الشرقية، بهدف تسهيل استيلاء الاحتلال على مساحات شاسعة من تلك الأراضي.

إلى ذلك، اعتبر وزير الدولة لشؤون مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، أن ما يجري في القدس هو نوع من تصفية ملفات الحل النهائي ونحن في القدس نتصدى لعمليات تهجير قسري وهدم، وهي محاولات لتصفية القضية الفلسطينية وفي حال نجاح مخططات التسوية والهدم سينتهي حلم الدولة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/24

٢٣. الكاتبة الفلسطينية "خاطر" تخضع لتحقيق إسرائيلي قاس بسجن عسقلان

رام الله/أيسر العيس: قال نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) إن الكاتبة والصحفية المعتقلة، لمى خاطر، تخضع لتحقيق إسرائيلي، مكثف وقاس، منذ لحظة اعتقالها، صباح الثلاثاء.

وذكر نادي الأسير (غير حكومي)، في بيان، مساء الثلاثاء، أن محاميها فراس الصباح، تمكن من زيارة خاطر في معتقل عسقلان (جنوب)، وأن تفاصيل الزيارة ستنتشر لاحقاً.

واعتقل الجيش الإسرائيلي الكاتبة الصحفية لمى خاطر (42 عاماً)، بعد مدهامة منزلها في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية.

وقال حازم فاخوري، زوج الكاتبة خاطر للأناضول، إن الجيش الإسرائيلي اقتحم منزلهم صباح الثلاثاء، واعتقلها بعد التدقيق ببطاقتها الشخصية وتفتيش المنزل. وذكر فاخوري أن ضباط المخابرات الإسرائيلية، هددوه قبل نحو أسبوع باعتقال زوجته، بعد استدعائه لمقابلتهم.

وانتشرت صور للكاتبة خاطر لحظة وداعها لطفلها الصغير يحيى ذي العامين أثناء اعتقالها، ما أثار موجة من التضامن ومشاعر الحزن والغضب على مواقع التواصل الاجتماعي.
وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/25

٢٤. تصاعد وتيرة الاعتداء على الأطفال الفلسطينيين بسجون الاحتلال

عرب 48/ وفا- باسل مغربي: صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، من وتيرة الاعتداء على الأطفال الفلسطينيين في سجونها، وتعمدها بعدم تقديم العلاج اللازم لهم، وفق ما قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الثلاثاء.
وقالت الهيئة إنها رصدت اعتداءات جيش الاحتلال على الطفل عبد الرحمن قاطش (14 عامًا) وابن عمه محمد قاطش (14 عامًا)، بعد اعتقالهما ومهاجمة عدد من الجنود لهما وطرحهما على أرض مليئة بالتراب والحجارة، والتتكيل بهما في مركز الاعتقال قبل نقلهما لقسم الأسرى الأشبال بسجن "مجيدو". وبلغ عدد الأطفال المحتجزين في سجون الاحتلال الإسرائيلي نحو 350 طفلًا، حيث يعاني هؤلاء الأطفال من الإهمال الطبي والاعتداء المستمر عليهم من جنود الاحتلال.
عرب 48، 2018/7/24

٢٥. تواصل الاحتجاجات داخل مقر وكالة «الأونروا» في مدينة غزة

غزة - أشرف الهور: تواصلت الاحتجاجات داخل مقر وكالة «الأونروا» في مدينة غزة، رفضاً لبدء المنظمة بتطبيق سياسة تقليص الخدمات التي تشمل فصل المئات من الموظفين، وذلك رغم إخراج مدير العمليات الذي احتجزه المعتصمون داخل مكتبه، بمساعدة من الشرطة، وسط تحذيرات من تصاعد حدة الاحتجاجات خلال الأيام المقبلة. ونظم أمام مقر «الأونروا» الرئيسي غرب مدينة غزة احتجاج جديد، في الوقت الذي يواصل فيه الموظفون المهددون بالفصل، اعتصامهم داخل المقر وبالتحديد أمام مكتب مدير العمليات. وخلال الاعتصام الذي رفع فيه المتظاهرون لافتات تندد بسياسة «الأونروا»، لوح أمير المسحاح رئيس اتحاد الموظفين، بالدخول بإضراب مفتوح عن العمل بعد 21 يوماً، يشمل كافة مرافق الوكالة في غزة، احتجاجاً على قرارات الفصل، وقال إن الاتحاد سيرسل «ورقة نزاع» إلى رئاسة «الأونروا» توضح ذلك، وفق القانون النقابي. ورفض تبريرات «الأونروا» لإدخال تقليصات في عملها، وقال إن الاتحاد قدم أفكاراً لاحتواء الأزمة المالية، وعدم المس بالموظفين، كان من بينها التبرع بيوم عمل من كافة الموظفين.
القدس العربي، لندن، 2018/7/25

٢٦. إصابة ثلاثة مواطنين بقصف إسرائيلي شرق غزة

غزة: أصيب 3 مواطنين، مساء اليوم الثلاثاء، بقصف إسرائيلي على مقربة من السياج الحدودي شرق مدينة غزة. وأفاد مراسلنا بأن طائرة إسرائيلية بدون طيار، أطلقت صاروخا تجاه مجموعة من المواطنين شرق مدينة غزة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بشظايا نقلوا على إثرها إلى مستشفى الشفاء غرب المدينة للعلاج، ووصفت حالتهم بالمختلفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/24

٢٧. عصابات المستوطنين تسعى لإقامة بؤر في شمال الضفة

الناصرة- برهوم جرابسي: تسعى عصابات المستوطنين الإرهابية، في الأيام الأخيرة، إلى إعادة الاستيطان في شمال الضفة الفلسطينية المحتلة، وخاصة جنوب مدينة جنين، إذ استوطن قرابة 200 مستوطن، مع عضوي كنيسة، على أرض كانت جاثمة عليها واحدة من أربع مستوطنات، تم إخلائها في إطار خطة إخلاء مستوطنات قطاع غزة وشمال الضفة، إبان حكومة اريئيل شارون قبل 13 عاما.

وقد اقتحمت عصابات المستوطنين، منذ يومين الأرض التي كانت جاثمة عليها مستوطنة "سا نور" جنوب مدينة جنين، ومكثوا هناك لمدة يومين، دون أن يحرك جيش الاحتلال ساكنا، وفجر أمس انضم إلى المستوطنين عضوا الكنيسة المستوطنين، والمباردين للقانون إياه، شولي معلم وبتسلييل سموتريتش. إلى أن صدرت أوامر سياسية، تبعثها عسكرية، وتم إخلاء عصابات الإرهاب من تلك الأرض.

وقالت عضوة الكنيسة العنصرية شولي معلم، في تصريحات لوسائل الإعلام، "لم نصل إلى المنطقة منذ أكثر من عام ونصف العام، ونسعى من خلال الكنيسة إلى إلغاء قانون فك الارتباط، ليتسنى إلى آلاف من عائلات المستوطنين العودة إلى جميع المستوطنات التي أخليت قبل 13 عاما".

وقال عضو الكنيسة العنصري الشرس بتسلييل سموتريتش، "يجب إصلاح الأخطاء التي ارتكبت بحق المشروع الاستيطاني وعائلات المستوطنين، تعلمنا بالفعل أنه عندما يتم خلق ضغوطات شعبية وسياسية في النهاية نصل إلى الهدف، بما يخص عدم إلغاء القانون فالجواب لدى رئيس الحكومة ووزير الأمن".

الغد، عمان، 2018/7/25

٢٨. الاحتلال يهدم مركزا نسويا وروضة في "جبل البابا"

محمد وتد: هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الأربعاء، مركزا نسويا وروضة للأطفال في التجمع البدوي جبل البابا، جنوب شرق القدس المحتلة. وقام طواقم من "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال ترافقها قواتها معززة من الجنود وعناصر الشرطة، باقتحام التجمع السكني "جبل البابا" وأغلقوا الطرقات المؤدية إليه، فيما قامت الجرافات بهدم المركزي النسائي وروضة الأطفال في التجمع السكني القريب من بلدة العيزرية. ووفقا للسكان، فإن عملية الهدم التي تمت اليوم تدخل ضمن مخطط للاحتلال للقضاء على التجمعات البدوية في بادية القدس، أكبرها تجمع "الخان الأحمر"، لصالح مخططات ومشاريع استيطانية كبيرة وخطيرة.

عرب 48، 2018/7/25

٢٩. جنود الاحتلال يطلقون كلابهم المتوحشة على والدة أسير في بيت لحم

حسن عبد الجواد: عاشت عائلة الأسير عياد الهريمي، في مدينة بيت لحم، أجواء من الرعب، فجر أمس، خلال اعتقال قوات الاحتلال نجلها. فقد أسفرت عملية الاعتقال الوحشية عن إصابة والدة المعتقل بجروح في يدها بعد أن نهشها كلب بوليسي أطلقه جنود الاحتلال نحوها، وإصابة شقيقات المعتقل برضوض وكسور عقب اعتداء جنود الاحتلال عليهم بالضرب، خلال تحميمهم أثاث المنزل.

الأيام، رام الله، 2018/7/25

٣٠. الخليل: مواطنة مُسنّة تشرع بإضراب عن الطعام بسبب ممارسات الاحتلال ومستوطنيه

الخليل - "وفا": أعلنت المواطنة المسنة هناء أبو هيكل، امس، الإضراب المفتوح عن الطعام؛ بسبب ممارسات الاحتلال ومستوطنيه. وطالبت أبو هيكل، الاحتلال بفتح الطريق الرئيسي المؤدي إلى منزلها في حي تل الرميدة وسط مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، ليتسنى لها الدخول والخروج بحرية، خاصة أنها تعاني أمراضا مزمنة، ولا تقوى على الحركة؛ نظراً لثقل وزنها. "منزلي مغلق منذ ما يزيد على 20 عاماً، نحن محاصرون من عدة جهات بمستوطنة "رمات يشاي" المقامة على أراضي وممتلكات المواطنين في حي تل الرميدة وسط مدينة الخليل، يجب فتحه". هذا ما قالته المسنة هناء أبو هيكل.

وتضيف المسنة أبو هيكل، سلطات الاحتلال تفرض أرقاماً تنادي بها من يسكن بالحي، لا أسماء منذ ما يزيد على ثلاث سنوات، ولا يسمح بزيارات أهل وأقارب جميع سكان المنطقة، والاعتداءات اليومية المتواصلة والتي كان آخرها عرقلة وصول إسعاف الهلال الأحمر إلى منزلي لنقلي إلى المستشفى لتلقي العلاج. المستوطنون يحملون أسلحة ويحيطون بمنزلي من جميع الجهات، جنود أصابعهم على الزناد متمركزون في ثكناتهم وعلى الطرقات، لا يبرحون المكان ليل نهار، ممارسات عنصرية وحواجز عسكرية إسرائيلية تغلق كافة السبل المؤدية لمنزلي كما المنازل الواقعة في تل الرميذة وشارع الشهداء وسط مدينة الخليل، تفتيش دقيق ومذل، توضح المسنة أبو هيكل. وتقول أبو هيكل وهي في العقد الستين من العمر لـ"وفا": "أعلنت الإضراب المفتوح عن الطعام اليوم مطالبة كافة الجهات الحقوقية والإنسانية بالضغط على حكومة الاحتلال لفتح الطريق الرئيسي المؤدي إلى منزلي، ومطلبي عادل ومشروع، لتكفل لنا العيش بكرامة.

الأيام، رام الله، 2018/7/25

٣١. أزمة الوقود والكهرباء تهدد مستشفيات غزة

غزة- أحلام حماد: قالت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، إن خدماتها الصحية ستعرض مجدداً لخطر التوقف، بفعل أزمة الوقود، والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي. وذكرت وزارة الصحة في مؤتمر صحفي عقده في غزة، أن ما تبقى من منحة الوقود المخصصة للقطاع الصحي تكفي حتى منتصف آب/أغسطس المقبل. وأوضحت أن «أزمة الوقود والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي تستنزف الموارد والجهد والوقت»، معلنة إجراءات تقشفية للحفاظ على ما تبقى من كميات الوقود لأطول فترة ممكنة. وقالت وزارة الصحة «إن استمرار الأزمات التي تعترى العمل الصحي في غزة ما هي إلا إفرازات سنوات الحصار «الإسرائيلي»، وعلى رأسها تقليص كميات الكهرباء والوقود الواردة للقطاع». وطالبت الوزارة جميع الجهات والمنظمات والمؤسسات الإنسانية والصحية، بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير كميات ثابتة ومنتظمة تضمن عدم دخول الخدمة الصحية في متاهات صعبة وخطيرة.

الخليج، الشارقة، 2018/7/25

٣٢. مصر: "داعشي" فلسطيني حلقة وصل بين تكفيريّ قطاع غزة وسيناء

القاهرة - أحمد رحيم: كشفت مصادر قبلية هوية زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي في الشيخ زويد المُكنى أبو جعفر المقدسي، الذي قتله الجيش المصري في عملية دهم قبل أيام. وقالت مصادر قبلية

ومصدر مصري بارز، «إن المقدسي فلسطيني الجنسية من أبناء قطاع غزة، ويُدعى محمد عبداللطيف أبو جزر». وقال عضو المجلس القومي لمكافحة الإرهاب اللواء خالد عكاشة، إن المقدسي قُتل خلال «عمليات دهم وتطهير وملاحقة للعناصر الإرهابية»، لافتاً إلى أنه واحد من أخطر قيادات الصف الأول في التنظيم. ورجح أن يكون المقدسي قُتل في محيط مدينة الشيخ زويد، المدينة الساحلية التي تبعد 45 كيلومتراً من الشريط الحدودي الملاصق لغزة، وفي منتصف المسافة بين العريش ورفح. وأوضح عكاشة أن المقدسي هو محمد عبداللطيف أبو جزر، الذي انشق عن حركة «الجهاد الإسلامي» في غزة، وانضم إلى «داعش». وأضاف أن المقدسي اضطلع بمهام شديدة الخطورة والأهمية ضمن صفوف «داعش» في سيناء، إذ شكل حلقة وصل «نشيطة ومدربة» ما بين غزة وخارجها، سواء في سيناء أو غيرها من المناطق.

الحياة، لندن، 2018/7/25

٣٣. الأوقاف الأردنية تُشكل "خلية أزمة" لمتابعة التطورات في "الأقصى"

عمان: أعلن الأردن، الثلاثاء، تشكيل "خلية أزمة"، لمتابعة التطورات التي تشهدها مدينة القدس والمقدسات الإسلامية. وقالت وزارة الأوقاف الأردنية في بيان صحفي، بأن "وزير الأوقاف التقى الإدارات والجهات المعنية للتباحث حول المخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك". وأضافت "عقدت في مكتب وزير الأوقاف اجتماعات مكثفة لبحث سبل التصدي لأي محاولات للمساس بالمسجد الأقصى المبارك". وبينت الوزارة في بيانها بأنه "تم تشكيل خلية أزمة لمواكبة أي تطورات ميدانية في الأماكن المقدسة". ويتألف الخلية وزير الأوقاف عبد الناصر أبو البصل وعضوية مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى محمد عزام الخطيب، ووصفي الكيلاني المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد وقبة الصخرة المباركة. كما تضم الخلية في عضويتها، يوسف أبو سنية مدير المسجد الأقصى وإمامه، ونجاح بكيرات مدير التعليم الشرعي في المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2018/7/24

٣٤. حزب "الشراكة والإنقاذ" الأردني: "يهودية إسرائيل" تحدٍ جديد للمراهنين على التسوية

عمان: أكد حزب الشراكة والإنقاذ أن "قانون يهودية دولة إسرائيل" يمثل تحدياً جديداً لكل المراهنين على ما يسمى بمسيرة التسوية، ويأتي "ليقرر من طرف واحد، وبدعم أميركي مطلق، كل قضايا الحل النهائي التي زعم الزاعمون يوماً أنها ستأتي بالسلام العادل والدائم للمنطقة".

وأشار الحزب في بيان له أمس إلى أن إسقاط خيار المقاومة هو الذي قاد الأمة إلى حالة الاستضعاف التي نشهدها اليوم، وأضعف الثقة بقدرة النظام الرسمي العربي على أن يفعل شيئاً عملياً على الأرض، سوى النضال عبر هيئة الأمم ومجلس الأمن وعقد المؤتمرات التي انحصرت مهمتها بإصدار بيانات الشجب والاستنكار.

الغد، عمان، 2018/7/25

٣٥. بشارة الراعي: لا نقبل بغير الرعاية الهاشمية لمقدسات القدس

عمان- بترا حسن الحسيني: أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، إن الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس "لا يمكن أن تكون لغير الهاشميين" أصحاب الشرعية الدينية والتاريخية والسياسية. وأضاف خلال لقائه مع مجلس رؤساء الكنائس بالأردن في موقع مطرانية اللاتين بالصوفية، بحضور مطران اللاتين في الأردن وليم الشوملي، والسفير البابوي المونسنيور البيرتو اورتيجا، والبطريرك فؤاد طوال، ورؤساء وممثلين عن الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية البروتستانتية، أن جميع الديانات السماوية لها حق العبادة في القدس، مضيفاً "إننا كمسيحيين نشعر أن هذه المقدسات يجب أن يربحها من يقدها، وجملة الملك هو الوصي الوحيد عليها ولن نقبل بغيره". وأكد شجبه قرار اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، إضافة إلى قرار الكنيسة الإسرائيلية الأخير بيهودية الدولة. وقال "لقد عشنا مع المسلمين 1400 سنة ونحن بحاجة لعودة الجميع إلى أرضهم، ولا يمكننا إخلاء هذه الأرض لأنها مركز ثقافتنا المسيحية والإسلامية، وعلى هذه الأرض خلقنا الاعتدال، دورنا كرجال دين أكبر من أي وقت، هم يصنعون الحروب من أجل تجارة الأسلحة، ونحن نقوم بدورنا لبناء الإنسان".

الغد، عمان، 2018/7/25

٣٦. أردوغان: قانون "القومية" يثبت أن "إسرائيل" الدولة الأكثر فاشية بالعالم

أنقرة: انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بشدة قانون الدولة "القومية" اليهودية، مشدداً أن "ذلك الإجراء يثبت أن إسرائيل هي الدولة الأكثر صهيونية وفاشية وعنصرية في العالم، بما لا يدع مجالاً للشك".

وأضاف أردوغان، في كلمته يوم الثلاثاء، أمام الكتلة البرلمانية لحزب "العدالة والتنمية" الذي يترأسه: "لا فرق بين هوس الجنس الآري لهتلر وبين اعتبار الحكومة الإسرائيلية أن هذه الأراضي القديمة تعود لليهود فقط".

ودعا الرئيس التركي، "العالمين الإسلامي والمسيحي، وكافة الدول ومنظمات المجتمع المدني، والإعلاميين المؤمنين بالديمقراطية والحرية، إلى التحرك ضد إسرائيل".

واعتبر أردوغان الاعتداءات التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، جرائم ضد الإنسانية، مبيناً أن حكومة بلاده تهتم بأمن المنطقة، مثل اهتمامها بأمن تركيا. وتابع قائلاً: "إننا نشعر بالآلام وأوجاع إخوتنا في المنطقة، ومما لا شك فيه أن الفلسطينيين هم أكثر شعوب المنطقة تعرضاً للظلم، والاعتداءات التي تقوم بها إسرائيل في فلسطين، تعتبر جرائم ضد الإنسانية".

ووصف أردوغان إسرائيل بالدول الإرهابية، مشيراً أن حكومة تل أبيب تستهدف المدنيين الفلسطينيين، بطائراتها ودباباتها وصواريخها. وأردف قائلاً: "والأسوأ من هذا كله، تجاهل العالم لمئات القتلى الفلسطينيين الذين يموتون بنيران إسرائيلية، لكن في المقابل يستنفر الجميع عندما يقتل جندي إسرائيلي". وأكد أردوغان أن الأراضي الفلسطينية لا تشهد حرباً بالمعنى الحقيقي، بل إن ما يجري هناك ليس إلا اعتداء من الجانب الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/24

٣٧. سورية: حقنا السيادي على الجولان لا يخضع للتفاوض وأرضنا المحتلة يجب أن تعود بكاملها

دمشق . وكالات: أكد القائم بالأعمال نيابة لرئيس وفد سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة، الوزير المفوض منذر منذر، أن سوريا تؤكد حقها السيادي على الجولان السوري وهذا لا يخضع للتفاوض أو التنازل ولا يسقط بالتقادم، مشيراً إلى أن "أرضنا المحتلة وحقوقنا المغتصبة يجب أن تعود بكاملها" وطالب السفير السوري مجلس الأمن الدولي باتخاذ "الإجراءات الفورية ضد إسرائيل لوقف اعتداءاتها وانتهاكاتها والزامها بإنهاء احتلالها للأراضي العربية بما فيها الجولان السوري المحتل".

بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء السورية "سانا".

وأكد منذر خلال جلسة لمجلس الأمن، اليوم الثلاثاء، أن إسرائيل تؤكد مجددا ارتباطها الوثيق بالمجموعات الإرهابية عبر استهدافها اليوم طائرة حربية سورية كانت تقصف أوكار تنظيم "داعش" الإرهابي على أطراف وادي اليرموك في ريف القنيطرة.

وأضاف: "تستمر إسرائيل برفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية بسبب سياسات بعض الدول الأعضاء التي تقدم الغطاء السياسي والحماية لها للاستمرار في احتلالها لأراض عربية في فلسطين وسوريا ولبنان"، مشيراً إلى أن سياسات الدول الداعمة لإسرائيل أسهمت في تحويل فلسطين المحتلة إلى سجن جماعي مفتوح وسهلت لإسرائيل تطبيق سياسات الأبارتايد العنصرية بحق الفلسطينيين".

وقال المندوب السوري: سوريا تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لإجهاض قانون ما يسمى الدولة القومية اليهودية الذي يناقض مبادئ الأمم المتحدة ويسلب الحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة.

رأي اليوم، لندن، 2018/7/24

٣٨. الرئاسة الفلسطينية: 80 مليون دولار مساعدات سعودية إلى فلسطين

رام الله - "الحياة": أعربت الرئاسة الفلسطينية عن شكرها للمملكة العربية السعودية على تقديم مبلغ 80 مليون دولار أميركي، تمثل مساهمة المملكة في دعم موازنة الحكومة الفلسطينية. وشددت الرئاسة، في بيان نشرته الوكالة الفلسطينية الرسمية «وفا»، على «متانة العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والسعودي الشقيقين، وقيادتي البلدين، والرئيس محمود عباس وخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود». كما أعربت عن تقديرها للدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في شتى المجالات.

الحياة، لندن، 2018/7/25

٣٩. مجلس النواب التونسي: قانون "القومية" الإسرائيلي قانون عنصري بامتياز

تونس: شدد رئيس مجلس نواب الشعب التونسي محمد الناصر، على إدانة تونس الشديدة ورفضها المطلق لقانون قومية الدولة الذي أقرته الكنيست الإسرائيلية مؤخرا، باعتباره قانونا عنصريا بامتياز لمخالفته كل الشرائع والقوانين والأعراف الدولية ورفضه وإلغائه لحقوق الشعب الفلسطيني. وأكد الناصر موقف تونس الرسمي والشعبي الثابت في تأييد قضية شعب فلسطين العادلة ودعم تلك القضية وبلا حدود ومساندة صمود شعب فلسطين في نضاله العادل من أجل نيل كافة حقوقه الوطنية وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. جاء ذلك خلال استقبال الناصر للنائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي في مبنى مجلس نواب الشعب التونسي، اليوم الثلاثاء، بمشاركة نائبه الشيخ عبد الفتاح مورو، وبحضور هشام مصطفى المستشار الأول بسفارة دولة فلسطين بتونس.

فلسطين أون لاين، 2018/7/24

٤٠. "المحامين العرب" يطلق قانوناً شعبياً مسانداً للقضية الفلسطينية

القاهرة- "الخليج": قال سامح عاشور نقيب المحامين المصريين ورئيس اتحاد المحامين العرب، إن جماهير وقوى الشعب العربي بمختلف تياراته وانتماءاته بكل الدول العربية والمقيمين خارجها، تعلن رفضها لقانون الكنيست «الإسرائيلي»، الذي يفرض عنصرية الاحتلال، ويبرر اغتصاب فلسطين. وأعلن عاشور عن قانون شعبي تسنه القوى والتيارات العربية لمساندة القضية الفلسطينية، داعياً الأجيال القادمة إلى الاعتقاد عقيدة راسخة أن فلسطين عربية، ولم ولن يبدلها العدوان أو الانحياز الدولي البغيض.

وأوضح أن القانون يمثل 6 نقاط تؤكد عروبة فلسطين، وأن القدس عاصمة فلسطين، تشمل جميع مكوناتها الشرقية والغربية، وحق العودة، وكفالة حق الحج والزيارة والعبادة لجميع الديانات السماوية، وإسقاط أي اتفاق أو معاهدة أبرمت مع الاحتلال تناقض أحكام هذا القانون، وحق مقاومة الاحتلال وفق المواثيق الدولية.

الخليج، الشارقة، 2018/7/25

٤١. "الخوذ البيضاء": لم نتواصل مع "إسرائيل".. ومررنا بالجولان هرباً من الموت

إدلب (سوريا) / محمد مستو وأدهم كاكو: قال رئيس منظمة الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) في سوريا رائد الصالح اليوم الثلاثاء، إنهم لم يتواصلوا مع إسرائيل لإجلاء عناصر المنظمة جنوبي سوريا، وإن مرورهم إلى الأردن عبر هضبة الجولان السورية المحتلة كان هرباً من الموت. وأعلنت المنظمة أمس، أن 98 من متطوعيها مع 324 من أفراد عائلاتهم وصلوا الأردن عبر الجولان، بعد أن أُجبروا على الهرب من بيوتهم جراء قصف النظام وحلفائه على جنوبي سوريا، المتواصل منذ 20 يونيو / حزيران الماضي، ما أدى إلى سيطرته على المنطقة. وأضاف الصالح للأناضول: "مع تأخر الموافقات لاستقبال عناصر الدفاع المدني، سيطرت قوات النظام السوري والمليشيات الموالية لها على الحدود مع الأردن، ولم يبق أمام المتطوعين سوى خيار الموت أو الخروج إلى الأردن عبر الجولان السوري المحتل".

وتابع الصالح: "لم يكن هناك أي نوع من التواصل مع الكيان الصهيوني المحتل (إسرائيل).. تواصلنا فقط مع الدول الداعمة للدفاع المدني والمفوضية السامية للاجئين وهم من تولوا إجلاء المتطوعين عبر الجولان إلى الأردن". وأردف: "الله أمرنا بعدم رمي أنفسنا للتهلكة، ونحن كدفاع مدني مهمتنا هي إنقاذ حياة الناس، ومن الأولى أن ننفذ حياة عناصرنا كذلك".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/24

٤٢. ترامب "فخور" بنقل سفارة بلاده إلى القدس

واشنطن/محمد البشير: عبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن "فخره" باعتباره إدارته القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها من تل أبيب. جاء ذلك خلال كلمة له أمام المحاربين القداماء في مدينة كنساس بولاية ميسوري الأمريكية، اليوم الثلاثاء. وقال ترامب "فخورون ببناء السفارة الأمريكية في القدس فلا أحد كان يعتقد أننا سنقوم بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل". وأضاف ترامب "حينما اعترفنا بالقدس عاصمة لإسرائيل، قيل إننا لن نقوم بنقل السفارة إلى القدس، وبعد ذلك قيل إننا لن نقوم ببنائها، لكننا قمنا بذلك، ونحن فخورون".

وأشار الرئيس الأمريكي، إلى أنه تلقى اتصالات هاتفية على خلفية نقل بلاده لسفارتها من تل أبيب إلى القدس من "الملوك ورؤساء الدول والديكتاتوريين"، وأنه رفض التحدث طالبًا من الموظفين إبلاغ المتصلين بأنه سيعاود الاتصال بهم "الأسبوع المقبل". وأضاف ترامب أنه عاود بعد أسبوع الاتصال بالزعماء الذين اتصلوا به حول موضوع نقل السفارة، وأعرب لهم عن عدم تفهمه لمواقفهم، وأن "الوقت قد تأخر".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/24

٤٣. وزارة الخارجية الأمريكية تتجاهل التعليق على قانون "القومية" اليهودي

واشنطن / محمد البشير: تجاهلت وزارة الخارجية الأمريكية، الثلاثاء، التعليق على قانون القومية اليهودي الذي أقره الكنيست الإسرائيلي الأسبوع الماضي. ورفضت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيزر ناروت التعليق على القانون، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده من مقر وزارتها، بحسب مراسل الأناضول. وردا على عدد من الأسئلة التي طرحها الصحفيون حول موقف وزارتها من القانون، قالت ناروت "كما تعلمون نحن لا نتدخل أو نعلق على القوانين أو حتى مشاريع القوانين التي تسنها دول أخرى". في مقابل ذلك، اكتفت ناروت في المؤتمر الصحفي بالقول "نحن ندعم المساواة بين الجميع، والولايات المتحدة تدافع عن ذلك". وحملت المتحدثة مسؤولية الوضع الإنساني الحالي في قطاع غزة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إذ قالت إن الأخيرة "هي التي تتحمل مسؤولية ذلك، إذ لم تستطع توفير خدمات الماء والكهرباء لسكان القطاع".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/24

٤٤. موسكو: قانون "يهودية الدولة" يوجب التوتر في المنطقة

اعتبرت وزارة الخارجية الروسية، أن قانون "يهودية الدولة" الإسرائيلي الجديد، يعمل على تعقيد عملية السلام ويزيد من حدة التوتر في المنطقة. وقال نائب مدير قسم الإعلام والصحافة بوزارة الخارجية الروسية أرتيوم كوجين، إن "الخطوات أحادية الجانب غير المتفق عليها من جانب الأطراف المتنازعة، لا تخدم قضية السلام وترفع من حدة التوتر فقط، بل وتعوق بشكل كبير الجهود الرامية لإطلاق عملية السلام بشكل عاجل". وأضاف: "التسوية العادلة والمضمونة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يجب أن تبنى على أسس القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، والتي تنص على مفاوضات لتسوية جميع مسائل الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية، وصفة القدس والمستوطنات الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية".

الأيام، رام الله، 2018/7/24

٤٥. هيلي تنهك على عدم تقديم الدول العربية مساعدات للأونروا

نيويورك - ابتسام عازم: ناقضت ممثلة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، نفسها، قبل أن تناقض سياسة حكومتها، حينما انتقدت المجتمع الدولي على عدم تقديمه المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني ولمنظمات الأمم المتحدة، بما فيها "الأونروا"، والتي أوقفت بلادها أغلب دعمها لها. وقالت هيلي، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي الدورية بشأن الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، إن "هؤلاء الذين يتحدثون في خطاباتهم عن دعم الشعب الفلسطيني، لا يحملون إلا كلمات دون أفعال، وتقديمهم المساعدات للأونروا، إما معدوم أو محدود، ولا يعكس الحاجة على الأرض".

وتحدثت عن أن الولايات المتحدة قدمت العام الماضي أكثر من 360 مليون دولار كمساعدات لـ"الأونروا"، ثم تساءلت: "كم هو حجم المساعدات التي قدمتها الدول العربية للأمم المتحدة ومنظمة الأونروا لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين؟ كم هو حجم المساعدات التي قدمتها العديد من الدول الغربية؟".

ويبدو أن السفارة الأميركية تحاول الآن استخدام استراتيجية جديدة تهاجم من خلالها الدول الأخرى، لعدم دعم الفلسطينيين مادياً، بهدف صرف النظر عن مسؤولية بلادها في دعم النظام الإسرائيلي واستمرار استعمار فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2018/7/24

٤٦. "ميلادينوف" لمجلس الأمن: غزة ستفجر ما لم يتحرك المجتمع الدولي بجدية

نيويورك - ابتسام عازم: حذر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، من انفجار الوضع في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، مناشداً "جميع الأطراف بوقف التصعيد". وتحدث ملادينوف عن "الدبلوماسية الدولية من قبل الأمم المتحدة ومصر، والتي حالت دون نشوب مواجهة عسكرية رابعة خلال العقد الأخير". وأشار إلى استشهاد 20 فلسطينياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، 19 منهم في غزة، وجرح أكثر من ألف فلسطيني، أغلبهم في غزة أيضاً، خلال شهر يوليو/تموز الجاري. وتحدث كذلك عن مقتل الجندي الإسرائيلي برصاص قناص من غزة.

وقال المبعوث الأممي "في أيلول/سبتمبر 2014، بعد وقت قصير من نشوب الصراع المدمر عام 2014، قال سلفي أمام مجلس الأمن الدولي: علينا تغيير ديناميكيات الوضع في غزة وبشكل جذري؛ إذا لم نفعل ذلك، فإن الوضع في غزة سينفجر مجدداً مع موجات عنف وموت جديدة محتملة". وأكد أن قوات الاحتلال أغلقت "معبر" كرم أبو سالم الحدودي مع غزة، وسمحت فقط بمرور جزء من البضائع والمساعدات الإنسانية، كما قلصت حجم مناطق الصيد للغزيين. وأضاف أن البالونات الحارقة من غزة أدت إلى اندلاع الحرائق في ما يقارب 8500 هكتار من الأراضي.

وعبر ملادينوف عن قلقه فيما يخص النقص في ميزانية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا". وعبر عن قلقه من إمكانية تخفيض المساعدات، واحتمال تأجيل بدء العام الدراسي لأكثر من نصف مليون تلميذ فلسطيني. وقال إن الأونروا تحتاج حاليًا إلى حوالي 217 مليون دولار كي تستمر بتقديم خدماتها لهذا العام. ونوه إلى أن "الجهود والمساعدات الدولية يجب أن تكون من أجل توحيد السلطة في غزة والضفة تحت نظام سياسي واحد تكون فيه الأسلحة تحت سيطرة حكومة واحدة وشرعية". وعن الوضع في القدس، قال "إن القوات الإسرائيلية مستمرة بإغلاق ومصادرة أراضي الفلسطينيين في خان الأحمر، حيث تنوي تهجير أهلها وبناء المستوطنات فوق أراضيهم". وناشد السلطات الإسرائيلية بوقف هدم البيوت.

العربي الجديد، لندن، 2018/7/24

٤٧. مجلس الأمن يعقد جلسة حول فلسطين

نيويورك: عقد مجلس الأمن الدولي، في نيويورك، الثلاثاء، جلسة مفتوحة حول الحالة الفلسطينية. وقدم المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، خلال

الجلسة إحاطة باسم الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، حول الأوضاع على الأرض في فلسطين، وما هو المطلوب من مجلس الأمن ليتحمل مسؤوليته في حفظ الأمن والسلام الدوليين. وفي هذا الصدد، دعا السفير الفرنسي فرنسوا دولتر، نظيرته الأميركية إلى العودة عن قرار قطع مساعداتها للأونروا، وقال "انطلاقاً من دورها التاريخي في الاستقرار الإقليمي، ندعو الولايات المتحدة وديا إلى تحمل مسؤولياتها والوفاء بالتزاماتها في هذا الموضوع الحيوي" بهدف المساعدة في سد عجز الأونروا المقدر بأكثر من مئتي مليون دولار. وأمام الصحافيين، أعرب السفير السويدي أولوف سكوغ الذي يتولى رئاسة مجلس الأمن خلال تموز/يوليو عن خيبة امله من السياسة الأميركية. وقال "يحدثوننا منذ عام عن خطة ولم نرها بعد. عدم امتلاك خطة ذات صدقية يمثل مشكلة". من جهته، اعتبر مساعد السفير الروسي ديمتري بوليانسكي أن "الحل الوحيد يكمن في حوار مباشر بين الجانبين"، لافتاً إلى أن بلاده عرضت استضافة قمة إسرائيلية فلسطينية وقد وافق الفلسطينيون على هذه الفكرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/24

٤٨. مسؤول أممي يطالب "إسرائيل" بالإفراج عن جميع الأطفال أو محاكمتهم فوراً

طالب المفوض الأعلى لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة زيد رعد الحسين، إسرائيل بالإفراج عن جميع الأطفال الفلسطينيين الذين تعقلهم أو محاكمتهم فوراً، خلال اجتماع ليلة أمس في مقر الأمم المتحدة ناقش حقوق الشعب الفلسطيني. وقال الحسين عبر الدائرة المغلقة من جنيف إن "نحو 440 فلسطينياً هم قيد الاعتقال الإداري بحسب آخر الإحصاءات، على إسرائيل فوراً أن توجه إليهم اتهامات أو تفرج عنهم". وأوضح أن "مئات من الأطفال الفلسطينيين تعقلهم إسرائيل، بعضهم من دون توجيه اتهام بموجب نظام الاعتقال الإداري في انتهاك للحقوق الإنسانية الأساسية". وتابع الحسين: "ينبغي أن يكون واضحاً أن القانون الدولي لا يجيز اعتقال أطفال إلا كحل أخير، سواء بالنسبة إلى الأطفال أو الراشدين"، مشدداً على أن الاعتقال من دون محاكمة، استناداً إلى أدلة تبقى غالباً سرية مع (إصدار) أوامر باعتقال إداري يمكن تمديده إلى ما لانهاية، يتنافى والقانون الدولي الذي من واجب إسرائيل احترامه، مطالباً ب"وضع حد لهذه الممارسة. وانتقد "التوقيفات والاعتقالات التعسفية لناشطين في حقوق الإنسان من جانب إسرائيل".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/7/24

٤٩. البنك الدولي يعلن عن منحة قيمتها 90 مليون دولار لدعم مشاريع في فلسطين

رام الله: أعلن البنك الدولي، اليوم الثلاثاء، عن منحة جديدة للشعب الفلسطيني قيمتها 90 مليون دولار، سيخصص الجزء الأكبر منها لتعزيز قدرات القطاع الخاص، إضافة إلى تمويل مشاريع بنية تحتية. وقال البنك في بيان تلقته "وفا": "استجابة للأوضاع الفلسطينية التي تزداد صعوبة، أوصى مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي اليوم بتخصيص مبلغ 90 مليون دولار لتسريع وتيرة الرفاه الاقتصادي الذي تشتد حاجة الشعب الفلسطيني إليه، وذلك ارتفاعاً من مساعداته التي يقدمها سنوياً بقيمة 55 مليون دولار". وأوضح البنك أن هذه الأموال "ستحول في شكل منح من دخل البنك الخاص إلى الصندوق الاستئماني المخصص للضفة الغربية وقطاع غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/24

٥٠. "العفو الدولية": القومية الإسرائيلية يعزز التمييز منذ 70 عاماً ضد غير اليهود

لندن / إنجي غونداغ: قالت منظمة العفو الدولية، إن قانون "القومية" الذي أقره البرلمان الإسرائيلي "يعزز ويزيد من التمييز المتواصل منذ 70 عاماً ضد غير اليهود". جاء ذلك في بيان نشرته المنظمة الدولية التي تتخذ من لندن مركزاً لها، تعليقا على سؤال لمراسل الأناضول. وأضاف البيان أن "الفلسطينيين (يشكلون 20 % من عدد سكان إسرائيل) باتوا رسمياً مواطنين من الدرجة الثانية. ينبغي لإسرائيل حماية حقوق الإنسان من أجل الجميع". وتابع "تحقق في النطاق الكامل للقوانين، وتأثيراتها من حيث القانون الإنساني الدولي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/24

٥١. ما العيب في الشراكة؟!

أ.د. يوسف رزقة

يقول محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في برنامج ملف اليوم عبر شاشة تلفزيون فلسطين: "إن منظور حركة فتح للمصالحة هو: شرعية واحدة، وسيادة واحدة، وقيادة واحدة، ورجل أمن واحد، وحكومة واحدة، بينما منظور حركة حماس هو تقاسم وظيفي تحت مسمى الشراكة، مؤكداً رفض حركته لموضوع التقاسم الوظيفي؟!". ولو أنصف نفسه والمجتمع لقال: إن حماس ترفض التفرد والديكتاتورية وحكم الرجل الواحد؟!

إنه لو سألنا محمد اشتية: ما هي الشرعية الواحدة التي يقصدها؟ ربما يكون الجواب محمود عباس وفتح؟! وكأنه لا شرعية للمجلس التشريعي وانتخابات 2006م، ولا لحماس؟! ولو سألناه عن السيادة

الواحدة؟، فالجواب هو سيادة محمود عباس وفتح؟! ولا سيادة للمجلس التشريعي ولا لحماس. ولو سألناه عن القيادة الواحدة؟، لكان الجواب نفسه هو محمود عباس، وفتح، ولا شراكة لحماس في القيادة، ولا في السيادة؟! ولو سألناه عن رجل الأمن الواحد، لكان الجواب رجل الأمن الذي يحمل عقيدة عباس، التي تقدّس التنسيق الأمني، وتقمع المقاومة، وليس لحماس شراكة في الأمن لأن عقيدة شرطتها مقاومة المحتل، وحماية المقاومة الفلسطينية، ونبذ التنسيق الأمني؟! وإذا سألناه ماذا يقصد بالحكومة الواحدة؟! ربما كان جوابه حكومة رئيس السلطة، وحكومة برنامج السلطة، وحكومة فتح؟! وأنه لا يحق لحماس أو غيرها أن تشارك في الحكومة لأنها لا تعترف بإسرائيل، ولا باتفاق أوسلو وتوابعه، ولأن مشاركتها تجلب الحصار والمقاطعة؟!!

محمد اشتية يضع النقاط على الحروف أمام حماس والشعب الفلسطيني، فلا شراكة مع حماس في الأمن، أو في الحكومة، أو في السيادة، أو في القيادة، أو في الشرعية، حتى ولو أعاد الشعب انتخاب حماس مرة أخرى، لأن الشراكة عند اشتية تعني التقاسم الوظيفي، والتقاسم الوظيفي مرفوض؟! مع أن الشراكة في الحقيقة لا تعني البتة التقاسم الوظيفي، وإنما تعني التطبيق العملي لنتائج الانتخابات، وتحمل المسؤولية القومية معاً. وهنا نسأل اشتية ما هو العيب في الشراكة؟ وهي قاعدة في الحكم منتشرة في البلاد الديمقراطية والمتقدمة؟!!

محمد اشتية بشروطه المعلنة عبر تلفزيون فلسطين يفجّر الأمل الأخير في نجاح المصالحة. الأمل الذي نشرته موافقة حماس على الورقة المصرية، أصبح في مهب الريح بعد كلام اشتية. كلام اشتية لا يعبر عن موقف شخصي، بل هو يعبر عن رؤية محمود عباس. السؤال المتبقي هو: متى تؤمن فتح بحق حماس في الشراكة وفي القيادة وفي الأمن؟! ومتى تؤمن بنتائج الانتخابات؟! ومتى تؤمن بشرعية المجلس التشريعي، صاحب الشرعية الباقية من انتخابات 2006م بحسب النظام الأساس الفلسطيني. وإن لم تتنازل فتح عن بعض مشاعر الاستعلاء على حماس والفصائل، فإن الوساطة المصرية لن تتجح.

فلسطين أون لاين، 2018/7/24

٥٢. "قانون القومية": الاقتلاع الكامل والإحلال الكامل

منير شفيق

ينص "قانون القومية" الذي أقره الكنيست بأغلبية 62 نائباً، على أن "إسرائيل" هي "الدولة القومية للشعب اليهودي"، وأن حق تقرير المصير فيها "يخص الشعب اليهودي فقط". و"القانون يهدف إلى حماية مكانة إسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي من أجل إرساء قيم دولة إسرائيل في قانون

القومية كدولة يهودية وديمقراطية"، و"القدس الموحدة عاصمتها"، و"اللغة العبرية هي لغتها الرسمية الوحيدة".

ورحب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بتبني القانون، ووصف التصويت بأنه "لحظة حاسمة في تاريخ دولة إسرائيل".

والقانون يستند إلى موضوعية تاريخية مزيفة، إذ يعتبر أن "أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي". ولعل من الملفت أن الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما كان قد صرح بأن "فلسطين هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي"، ولم يتنبه الكثيرون في حينه إلى أن أوباما "متصهين من الدرجة الأولى"، فضلاً عن قراءته المزورة لتاريخ فلسطين.

لعل أول مغزى لهذا القانون كونه يكشف الهدف الاستراتيجي للمشروع الصهيوني قام على أساس ادعاء الحق الحصري في كل فلسطين، ومن ثم شن حرب وجود، ضد وجود الشعب الفلسطيني فيها، وعلى أرضها. ولكنه اليوم كرسه قانوناً وسياسة رسمية للدولة، وذلك بعد أن كان يمارس باتجاهه ويراعو سياسياً حوله.

كان المشروع الصهيوني منذ حلول مهاجريه المستوطنين في فلسطين تحت حماية الحراب البريطانية؛ يحاول (في ما يعبر عن سياسات ومواقف) الإيحاء بأنه مستعد للتعايش مع الفلسطينيين، وذلك ليوافقوا على حلول واقتراحات يقبلون من خلالها بشرعية ما حدث من استيطان. ولكن من دون أن يوافق هو على أيّ منها، مكتفياً بما نال من "شرعية" حتى حينه. وفعل الشيء نفسه مع صدور قرار التقسيم رقم 181 لعام 1947، دون الموافقة عليه، وذلك بالرغم مما أعطاه من "شرعية" له بإقامة دولة يهودية على 54 في المئة من فلسطين إلى جانب دولة فلسطين (45 في المئة) والقدس دولية.

واستغل حرب 1948 التي أججها لتوسيع "دولته" لتشمل 78 في المئة من أرض فلسطين، وتهجير ثلثي الشعب الفلسطيني من أراضيهم وبيوتهم وقراهم ومدنهم التي استولى عليها ضمن الـ78 في المئة المذكورة، وهذا ما عرف بالنكبة: قيام الكيان الصهيوني، وتهجير ثلثي الشعب الفلسطيني.

ومنذ ذلك التاريخ، على الأقل، استمرت المحاولات من قبل آخرين لإيجاد "حل" للقضية الفلسطينية، بداية بالعودة إلى قرار التقسيم وعودة اللاجئين. واختبأ المشروع الصهيوني في حينه وراء المطالبة بأن يكون ذلك عبر المفاوضات المباشرة والاعتراف أولاً "بدولة إسرائيل". وكان يوحى، دون إقرار والتزام، بأنه مستعد للقبول بالتعايش و"تقسيم" فلسطين بينه وبين الفلسطينيين، أو بينه وبين الأردن ومصر، ولكنه لم يكشف رسمياً أن الهدف هو ما عبر عنه "القانون القومي" الأخير: كل فلسطين، ولا أي حق للفلسطينيين فيها.

واستولى في حرب العدوان التي شنها في حزيران/ يونيو 1967 على كل فلسطين، فضلاً عن سيناء والجلولان. وقد أبقى الباب مفتوحاً لصدور القرارين 242 و338 اللذين يعترفان له بالأراضي المحتلة في حرب 1948/1949. ثم أبقى الباب مفتوحاً أمام الثورة الفلسطينية ممثلة بفتح و"م.ت.ف" لتعلن مشروع "حل للقضية الفلسطينية"؛ تمثل بداية بإقامة دولة فلسطينية ديمقراطية يتساوى فيها المسلمون والمسيحيون واليهود (يهود الكيان الصهيوني) ثم الانتقال التدريجي إلى حل الدولتين على حدود ما قبل حزيران/ يونيو 1967، مع بعض "التعديلات".

وبهذا استقبل الكيان الصهيوني سلسلة من التنازلات التي تتضمن "شرعنة" لوجوده غير الشرعي بكل المقاييس، من خلال القرارين 242 و338، ثم المعاهدة المصرية- الإسرائيلية التي شملت اعترافاً مصرياً بدولة "إسرائيل"، ثم المفاوضات المباشرة بعد مؤتمر مدريد، ثم اتفاقات أوسلو، ومعاهدة وادي عربة مع الأردن، ثم مسلسل التطبيع مع عدد من الدول العربية.

وهكذا استمرت سياسات المشروع الصهيوني على إبقاء الباب مفتوحاً للحلول والقرارات والاتفاقات والمفاوضات دون سقف إعلانه الرسمي عن هدفه الاستراتيجي: "كل فلسطين له، ولا حق للفلسطينيين أو للعرب أو للمسلمين بشبر واحد من أرضها، بل لاحق لهم بالوجود فيها لأنها الوطن القومي لليهود وحدهم، وهم وحدهم أصحاب الحق الحصري في تقرير مصيرها".

والخلاصة، كل ما قيل ويقال عن المشروع الصهيوني في فلسطين، مثل اعتباره مشروعاً كولونياً استعمارياً إمبريالياً، أو قاعدة عسكرية للاستعمار الجديد، وكل ما قيل عن طبيعته العنصرية والإجرامية ونظامه الأبارتهايدي، يحمل بعداً من أبعاده أو سمة من سمات سياساته في مرحلة من مراحل استيطانه لفلسطين وسيطرته عليها، ولكنه في الحقيقة، كما كشف "قانون القومية" ويُفترض بأن يُعرف منذ البداية؛ أو في الأقل عبر قراءة ممارسته الطويلة، بأنه مشروع إحلالي اقتلاعي غير قابل لأي حل غير حل كل فلسطين "وطن قومي لليهود"، ولا حق للفلسطينيين حتى بالإقامة فيها، ولو كأقلية، كذلك لا حق للعرب والمسلمين فيها ولا أيضاً للمسيحيين عموماً لأنها يهودية، ويهودية فقط.

ولهذا يخطئ من يعتبر هذا القانون كشفاً لعنصرية الكيان الصهيوني أو يحوله إلى نظام أباتهايد بالكامل؛ لأن هدفه ليس كهدف عنصري أمريكي الذين أقاموا يوماً ما نظام التمييز العنصري ضد السود، وليس كهدف، أو طبيعة، الاستعماريين البيض في جنوب أفريقيا، بإقامة نظام تمييز عنصري (الأبارتهايد)؛ لأن هدفه هو كل فلسطين، والتخلص من الوجود الفلسطيني العربي الإسلامي- المسيحي من حيث أتى. ولهذا هو عنصري مؤقتاً، لمرحلة ما. ويقوم ما يشبه نظام الميز العنصري، مؤقتاً؛ لأن الهدف هو الاقتلاع الكامل والإحلال الكامل.

هكذا يجب أن يُقرأ هذا القانون، ويجب أن يُقرأ المشروع الصهيوني. ومن ثم التخلص الكامل من كل أوهام "حل الدولتين"، أو "حل الدولة الواحدة" أو نظام بلا أبارتهايد. بل إن اتهامه بالعنصرية أو بالأبارتهايد هو اتهام يحمل بالنسبة إليه مستوى "إنسانياً" أرقى من طبيعته الإحلالية بالكامل والاقتلاع بالكلية. وعليه، فليتشكل الوعي في معرفته وتحديد سماته، ولترتب استراتيجية أو استراتيجيات المواجهة.

ذلك أن معرفة الحقيقة، بلا زيادة أو نقصان، وبلا إضافات غريبة، هي الطريق إلى الاستراتيجية الصحيحة، وإلى الخط السياسي والفكري الصحيح.

موقع "عربي 21"، 2018/7/23

٥٣. الرغبات الإسرائيلية والتفوق العددي الفلسطيني

نبيل السهلي

أقر الكنيست الإسرائيلي، قبل عدة أيام، بأغلبية 62 صوتاً، قانون «إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي»، الذي ينفي حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره على أرضه، وينص على أن حق التقرير على أرض فلسطين، التي يسميها القانون «أرض إسرائيل»، مقصور فقط على اليهود، وأن دولة إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي، التي يحقق فيها حقه الطبيعي، الثقافي والديني والتاريخي في تقرير المصير. كما ينص القانون، على تحديد «القدس الكاملة والموحدة عاصمة إسرائيل»، كما يعتبر تشجيع الاستيطان قيمة وطنية عليا، ويجب تشجيعه وتعزيزه. وعلى خفض مكانة اللغة العربية من لغة رسمية، بموجب الوضع السائد بحكم أنظمة الانتداب البريطاني، إلى لغة ذات «مكانة خاصة» تحدد لاحقاً.

تقدم بمشروع، «قانون القومية»، عضوا الكنيست زئيف إلكين، من تجمع «الليكود»، وأيليت شاكيد من حزب «البيت اليهودي». وبعد إقرار القانون المذكور لم يعد مصطلح «يهودية دولة الاحتلال» مجرد فكرة.

وكان «الكنيست» الإسرائيلي قد اتخذ في تموز (يوليو) 2003 قراراً بضرورة تعميق فكرة «يهودية الدولة» وتعميمها على دول العالم، ومحاولة انتزاع موقف فلسطيني مع القرار الذي قدم مشروعه آنذاك أعضاء كتلة الليكود في «الكنيست»، وتمّ تشريعه بعد التصويت عليه. وقد تضمن أيضاً أن قطاع غزة والضفة الغربية ليسا منطقتين محتلتين، لا من الناحية التاريخية، ولا من ناحية القانون الدولي، ولا بموجب الاتفاقيات التي وقعتها إسرائيل. ودعا القرار إلى مواصلة تعزيز المستوطنات وتطويرها، وإلى التمسك بالسيادة المطلقة على القدس، بشقيها الغربي والشرقي المحتلين في 1948

و1967، والاحتفاظ كذلك بالمناطق الأمنية، وجاء إصدار قانون القومية ليعزز فكرة يهودية الدولة، وقد توضح ذلك في إعلان رئيس اللجنة الخاصة المشتركة بإعداد القانون، عضو الكنيست أمير أوحنا (الليكود) «أن القانون جاء ليحدد أن «إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي ولن تكون دولة ثنائية القومية أو حتى ثنائية اللغة، ومن دون عاصمتين».

كما أقرّ أوحانا أن «من يصف هذا القانون بالعنصرية فهو يسم الصهيونية كلها بأنها حركة عنصرية»، في محاولة لإرباك المعارضة وزعيمها، يتسحاق هرتسوغ، الذي شغل والده حايم هرتسوغ منصب سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة عام 1976، عندما اتخذت الجمعية العمومية قرارها الشهير بأن الصهيونية حركة عنصرية، فقام هرتسوغ بتمزيق نص القرار من على المنصة.

وتسعى إسرائيل من وراء إصدار القوانين العنصرية المتسارعة، والتي كان آخرها قانون القومية إلى فرض يهودية الدولة على الأرض وإخراج الفكرة إلى حيز الوجود العملي. واللافت أن مصطلح يهودية الدولة الإسرائيلية برز إلى الأمام في السنوات الأخيرة بوتيرة متسارعة، وذلك على رغم أنه ليس حديث العهد، بل ظهر في أدبيات المؤتمر الصهيوني الأول (1897) في مدينة بازل السويسرية. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون ممن عمموا المصطلح القديم الجديد، وذهب إلى أبعد من ذلك حين أشار في أكثر من حديث صحفي ولقاء إلى أن حدود إسرائيل هي من البحر الأبيض المتوسط في الغرب إلى نهر الأردن في الشرق، ولن تكون إسرائيل -على حد قوله- إلا دولة يهودية نقية.

وعلى الرغم من المحاولات الحثيثة لترسيخ فكرة «يهودية دولة الاحتلال» من خلال إصدار قوانين عنصرية كقانون القومية، إلا أنها لن تفلح، خاصة في الجانب الديموغرافي، حيث سيصبح الفلسطينيون غالبية في وطنهم التاريخي فلسطين بحلول عام 2030.

الحياة، لندن، 2018/7/25

٥٤. الحفاظ على وقف النار في غزة يتطلب ما هو أكبر من تخفيف الحصار

عاموس هرتيل

تترك أحداث الـ 24 ساعة الماضية في قطاع غزة مجالاً للتناؤل الحذر لدى القيادة السياسية والمؤسسة الأمنية.

منذ بدء سريان وقف إطلاق النار، في منتصف الليل بين يومي الجمعة والسبت، تمت مشاهدة بالون حارق واحد تم إطلاقه من قطاع غزة يوم السبت.

على الرغم من أن البالون تسبب في حريق كبير في كيبوتس ناحال عوز، فثمة انخفاض حاد مقارنة بمتوسط 10 إلى 20 حريقاً في اليوم، في الأشهر الأخيرة.

لم توقع إسرائيل أي اتفاق مع "حماس"، ولكن في ملخص التفاهات غير الرسمية التي سلمتها المخابرات المصرية إلى رئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شبات، تم هذه المرة الإعلان صراحة أن "حماس" ستوقف إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة، كما تعهدت مصر بالتأكد من ذلك، وهذان التغييران مهمان مقارنة مع وقف إطلاق النار السابق الذي انهار في نهاية الأسبوع الماضي.

في إسرائيل، يُعزى هذا التغيير إلى شدة الضربات الجوية في قطاع غزة، يوم الجمعة، والتي كانت مصحوبة بتهديد علني من قبل وزير الأمن أفيغدور ليبرمان ببدء الحرب.

ووفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلية، فقد كانت "حماس" هي أول من تراجع، وزُعم أيضاً أن المنظمة نقلت عبر سلسلة من قنوات الوساطة رسائل طالبت فيها بوقف إطلاق النار.

هذا الوصف لتسلسل الأحداث يتجاهل حقيقة أن "حماس" طلبت وقف إطلاق النار بعد أن حققت مرادها - قتل الجندي الرقيب ايف ليفي بنيران قناص انتقاماً لمقتل نشطاء الجناح العسكري للتنظيم في حادث آخر بالقرب من السياج، قبل يوم واحد.

التقاؤل النسبي أيضاً لا يأخذ في الاعتبار الصعوبة التي أظهرتها مصر في الماضي، في القدرة على تنفيذ الوعود التي أخذتها على عاتقها في إطار الوساطة بين أطراف النزاع.

ورغم أن حماس تظهر قدرتها الآن على كبح جماح مطلقي الطائرات الورقية والبالونات، فإنه من المستحيل تجاهل المتغيرات الأخرى في معادلة القوى في قطاع غزة.

حتى الفصائل الفلسطينية الأصغر، التي يطلق عليها "المارقة"، قادرة على إشعال تصعيد متجدد.

والجهاد الإسلامي، الذي تموله إيران، يمكنه التهام كل الأوراق إذا ما بادر إلى عملية.

إذا تم الحفاظ على الهدوء، سيكون على إسرائيل و"حماس" تخطي العقبة التالية، وهي الأعلى.

ف "حماس" تتوقع تخفيفاً سريعاً للحصار المفروض على قطاع غزة مقابل وقف إطلاق النار. وبالفعل يوصي الجيش الحكومة بتقديم تسهيلات واسعة. وقد وعد ليبرمان، الذي زار معبر كرم أبو سالم، الأحد الماضي، بإعادة فتحه أمام حركة مرور البضائع بشكل اعتيادي، يوم الثلاثاء، إذا استمر الهدوء.

لكن الفلسطينيين يتوقعون أكثر من ذلك بكثير - وأولاً، معالجة شاملة لمشاكل البنية التحتية في قطاع غزة، والتي ستكون مصحوبة بالموافقة على مشاريع اقتصادية جديدة وخروج العمال للعمل في سيناء، وربما حتى في إسرائيل.

وهذه إجراءات لا ترغب إسرائيل في التفكير فيها، ما لم يتم حل قضية أسرى الحرب والمفقودين الإسرائيليين في القطاع. وبما أن "حماس" تشترط صفقة كهذه بالإفراج عن عشرات أسراها من الضفة الغربية، الذين أفرج عنهم في صفقة شاليت ثم أعيد اعتقالهم في العام 2014، بعد اختطاف الشبان الثلاثة في غوش عتصيون، فإننا في الواقع نعود إلى نقطة البداية.

هناك نقطتان محتملتان للخروج من الجمود، وكلاهما أعيد طرحهما في الأيام الأخيرة. الأولى تتعلق بالخطة الأميركية لإعادة إعمار قطاع غزة، التي نشر مبعوثو إدارة ترامب تفاصيل منها في الصحافة الأميركية. والثانية، المرتبطة بهذا الأمر، تقوم على تحقيق انفراج محتمل في المفاوضات الطويلة حول المصالحة بين "حماس" والسلطة الفلسطينية. الوفود من غزة ورام الله موجودة في القاهرة منذ فترة طويلة. من شأن تحرك واسع، يشمل هذين العنصرين، أن يبعد خطر الحرب. حتى الآن، يبدو أن أيًا من الأطراف المعنية (إسرائيل و"حماس" والسلطة الفلسطينية) لا يرغب في اتخاذ الخطوة الإضافية الضرورية للإسراع في إعادة الإعمار.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2018/7/24

٥٥. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2018/7/24